

الثقة بالنفس و اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى

إعداد

أ / فيصل أبنية بنيان العتيبي

مشرف تربوى بإدارة تعليم الطائف

المقدمة :

تحتم المجتمعات بأبنائها انطلاقاً من اهتمامها بمصيرها العام ، لان هذا الجزء الناشئ منها هو الذخيرة ودعائم نهضتها وتطورها ، ومن بين جوانب الاهتمام هذا ، الاهتمام بدراسة جوانب الشخصية للطلاب في جميع المراحل التعليمية بشكل عام والمرحلة الجامعية بشكل خاص ، فهم قادة المستقبل وأمل الأمة .

وتعد الجامعة تجربة جديدة للطلبة ، تختلف عن التجارب التعليمية السابقة ، ففيها الكثير من المشكلات والخبرات التي يواجهها الطالب والتي عليه اجتيازها والتكيف معها مثل : التعرف على أنظمة الجامعة ، واختيار التخصص ، والإعداد لمهنة المستقبل ، وما يرتبط بذلك من اتخاذ قرارات ذات أهمية خاصة ترتبط بمستقبله. كما يتعرض طلبة الجامعات لمشكلات تسهم في إعاقة تكيفهم وإعاقة تحقيق أهداف الجامعة في إعداد الكوادر المؤهلة مثل : المشكلات النفسية كتدني الثقة بالذات والتوتر النفسي (سليمان ، ٢٠٠٥) .

وتمثل الثقة بالنفس إحدى الخصائص الانفعالية الهامة التي تلعب دوراً أساسياً في حياة الأفراد وفي تحقيق توافقهم النفسي ، ويشير علماء النفس والباحثون إلى أن الثقة بالنفس تبدأ بالنمو منذ السنين الأولى في حياة الفرد عن طريق علاقة الفرد بوالديه ، وبالذات الأم التي قد تمنح الفرد الرعاية والاهتمام والإحساس بالأمان بمن حوله . ويرى اريكسون أن إحساس الفرد الرضيع بالثقة بمن حوله يشكل أساس الشخصية السليمة ، والتي بدورها تزوده بالشعور بالقدرة على الإنجاز والتغلب على مشكلاته المستقبلية (المرجحي ، ٢٠٠٨) .

ويعتقد كلا من ستون وشرش ، أن الثقة بالبيئة والثقة بالنفس اللتان تكتسبان خلال الأعوام الأولى من حياة الفرد أساسيتان لنمو الشخصية السوية ، وهما تناظران الإحساس بالأمن والإحساس بالاستقلال الذاتي في نمو الشخصية عند اريكسون ، كما أن نمو الثقة بالنفس يمكن الفرد خلال المراحل التالية من أن يستقل عن والديه ، ثم عن أقرانه ليصبح فرداً متكاملًا نفسيًا واجتماعيًا . (أبو علام ، ١٩٧٨) .

ويرى حبيب (١٩٩٦) أن الثقة بالنفس تعد أحد أهم متغيرات الشخصية التي تحضى باهتمام الباحثين ، نظراً لأن الثقة بالنفس تمثل الحصانة في مواجهة الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية للفرد ، فإدراك الفرد للاهتمام والاحترام وإعطائه حرية التعبير والمناقشة يجعله أكثر شعوراً بالقيمة وأكثر قدرة على المواجهة بينما إدراكه بعدم القبول وعدم الأهمية يجعله يشعر بالتدني وعدم الفاعلية والشعور بالعجز ، فالإحساس بالقيمة الذاتية والكفاية والقدرة على التغلب على الاحباطات ومشكلات الحياة تساعد الفرد على استعادة توافقه واستمراره في مواجهة الضغوطات والاحباطات المختلفة .

وتؤكد بيرغر berger التي قدمت مواقف يومية خاصة بمشكلات الاطفال والمراهقين توضح ضرورة تعديل الثقة وبوادر النضج منذ ظهورها ،مثل ادراك السلوك الشخصي واعطاء قدر من حرية السلوك الشخصي كي تنمو لدية القدرة على حل المشكلات واتخاذ قرارات تبدأ من البسيطة مثل تنظيم الوقت وادارته وتنتهي بالمعقدة تدريجياً، مما يساعد على تكوين شخصية قيادية قادرة على التحكم بالقرارات الشخصية (الفقي ٢٠١٠).

لذا سوف تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من العلاقة بين الثقة بالنفس واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى .

مشكلة الدراسة :

ان الثقة بالنفس واتخاذ القرار متغيران مهمان ، يؤثران في سلوك الفرد وفي توافقه النفسي مع ذاته وبيئته التي يعيش فيها ، ولأهمية هذان المتغيران نجد أن هناك العديد من الدراسات التي قد تناولتهما في علاقتهما بمتغيرات أخرى ، ولعل مراجعة الباحث لأدبيات الدراسة وتحديد الدراسات السابقة التي تناولت الثقة بالنفس واتخاذ القرار في نتائج هذه الدراسات ، هو من أهم الأسباب التي دفعت الباحث إلى تسليط الضوء ومحاوله الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس واتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة ، فقد أشارت العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم الثقة بالنفس إلى أهميته في تنمية مهارات الطالب وجعله إنسانا قادرا على ممارسة حياته باقتدار ومهارة عالية مثل دراسة ودراسة المرفرجي (٢٠٠٨) ، جاريسن (Gursen, 2008) ، والمالكي (٢٠١٣).

وبالنظر إلى الدراسات السابقة فقد لاحظ الباحث - على حد علمه - ندرة الدراسات العربية بشكل عام، والدراسات التي طبقت في المملكة العربية السعودية بشكل خاص ، والتي تناولت موضوع الثقة بالنفس واتخاذ القرار لدى فئة ذات أهمية بالغة في حياتنا وهي فئة طلاب الجامعات ، وهي جديرة بالعبارة والاهتمام في كافة مستوياتها المختلفة ، خاصة وان المرحلة العمرية لطلبة الجامعة تمتلك طاقات وامكانيات غير محدودة في العطاء والبناء والقدرات التي توهمهم نحو المواقع المتقدمة في المجالات المختلفة .ومن هذا المنطلق لابد من التعرف على مستوى بعض السمات الشخصية الايجابية كالثقة بالنفس واتخاذ القرار والتي يجب توفرها بمستوى عالي لدى طلبة الجامعات ليستطيعوا اولاً من التكيف مع المرحلة الجامعية ومتطلباتها ومن ثم تهيئهم للقيام بدورهم الريادي في المجتمع وخلق كوادر في مجالات العمل المختلفة قادرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات .

ويمكن للباحث أن يحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات التالية:

ما مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب جامعة أم القرى؟

ما درجة القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة أم القرى على مقياس اتخاذ القرار الصورة (أ)؟

ما درجة القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة أم القرى على مقياس اتخاذ القرار الصورة (ب)؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- 1- كونها الدراسة الأولى في المملكة العربية السعودية - على حد علم الباحث - التي تناولت الثقة بالنفس، واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الجامعية .
- 2- تناولها لأهمية الثقة بالنفس في مواجهة مشكلات التكيف النفسي والاجتماعي وما يترتب عليها من اتخاذ قرارات سليمة وناجحة
- 3- تأتي أهمية الدراسة فيما قد تتوصل إليه الدراسة من نتائج، يمكنها الإسهام بشكل أو بآخر في إلقاء الضوء على ظاهرة الثقة بالنفس، واتخاذ القرار وأثر بعض المتغيرات عليها، بالإضافة إلى ما قد تسفر عنه الدراسة من توصيات قد تثري العملية التعليمية .
- 4- أهمية موضوع الثقة بالنفس؛ حيث تمثل الثقة بالنفس إحدى الخصائص الانفعالية الهامة التي تلعب دوراً أساسياً في حياة الأفراد العلمية والعملية، ودورها في ميدان الحياة العامة والحياة المدرسية؛ لبلوغ معايير الامتياز والنجاح.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- 1- تعمل هذه الدراسة على فتح المجال أمام الباحثين لعمل دراسات حول الثقة بالنفس، واتخاذ القرار لكافة الفئات العمرية، وفي مجالات متعددة؛ باعتبارها من أهم المتغيرات الانفعالية والمعرفية.
- 2- تسهم هذه الدراسة في وضع بعض المقترحات التي تساعد على الاهتمام بالجانب الانفعالي لدى الفرد، وإعطائه ما يستحقه من الاهتمام والرعاية، وضرورة فهم شخصية الإنسان فهماً جيداً؛ يساعدنا في كيفية التعامل مع الأفراد واستغلال طاقاتهم وإمكاناتهم، وما أنعم الله عليهم من قدرات ومواهب لن تظهر لنا، ولن نحسن استثمارها بعيداً عن عامل الثقة بالنفس.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

- ١ - مستوى الثقة بالنفس لدى عينة من طلاب من جامعة أم القرى بمنطقة مكة المكرمة.
- ٢ - درجة القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة أم القرى على مقياس اتخاذ القرار الصورة (أ)؟
- ٣ - درجة القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة أم القرى على مقياس اتخاذ القرار الصورة (ب)؟

مصطلحات الدراسة:

الثقة بالنفس: Self Confidence

تبني الباحث تعريف قواسمة والفرح (١٩٩٦)؛ حيث عرفا الثقة بالنفس بأنها: "سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة، والقدرة على مواجهة العقبات والظروف المختلفة مستخدماً أقصى ما تتيحه له إمكانياته وقدراته؛ لتحقيق أهدافه المرجوة".

ومن الناحية الإجرائية تتمثل الثقة بالنفس في مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب من إجابته على مقياس الثقة بالنفس المستخدم في الدراسة الحالية.

اتخاذ القرار Decision – Taking

تعرفه قاسم أنه مجموعة من الخطوات العملية المتتابعة التي يستخدمها متخذ القرار في سبيل الوصول إلى اختيار القرار الأنسب. (قاسم، ٢٠١١)

ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية " بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس اتخاذ القرار لهذه الدراسة .

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالأبعاد التالية:

- ١ - الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة الحالية الثقة بالنفس، واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الجامعية
- ٢ - الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية على عينة من طلاب مرحلة البكالوريوس بالمستوى:

(السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة). في التخصصات النظرية بجامعة أم القرى .

الإطار النظري

أولاً : تعريف الثقة بالنفس

تعرفه الطائي (٢٠٠٧) سمة شخصية تتمثل في اتجاه الفرد نحو الذات والآخرين ، وتقبل ذاته، وشعوره بالسعادة والطمأنينة.

المفرجي (٢٠٠٨) أن الثقة بالنفس هي عملية اتجاه الفرد نحو ذاته، ونحو بيئته الاجتماعية وإدراكه لكفاءته ومهارته وقدرته على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه، وأن يتعامل بفاعلية مع المواقف الاجتماعية معتمداً على نفسه، وأن يدرك تقبل الآخرين له، وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة.

وتضيف عبد الفتاح أنها هي مدي إدراك الفرد لكفاءته ومهارة وقدراته الجسمية والنفسية والإجتماعية واللغوية، التي من خلالها يتفاعل مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها في الحياة (عبد الفتاح، ٢٠١٧)

ثانياً : بعض النظريات التي تناولت الثقة بالنفس:

١- نظرية السمات – ألبورت (AllPort):

اقترح ألبورت مفهوم الجوهر بروبريوم ProPrium في إشارة إلى جميع وظائف الذات أو الأنا وتدعى بالوظائف الجوهرية للشخصية متضمنة الإحساس البدني ، وهوية الذات ، والثقة بالنفس وامتداد الثقة ، والتفكير المنطقي وصورة الثقة بالنفس ، والكفاح الجوهرية ، ووظيفة المعرفة ، وأن الكفاح الجوهرية ووظيفة المعرفة أجزاء حيوية في الشخصية وتشارك معاً لتعطي إحساساً بالأهمية وهي معاً تكون الجوهر ، أي أن الجوهر يتضمن كل جوانب الشخصية بصورة منفردة والتي تميزها عن غيرها وتمنحها التوافق والانسجام الداخلي والتفكير العقلاني ويرى ألبورت أن الجوهر عملية نمو مستمرة تبدأ منذ الولادة فالإحساس بالجسم ، وهوية الذات ، والثقة بالنفس تصل إلى اكتمال النمو في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل ، أما الوظائف الجوهرية الأخرى المتعلقة بالجوهر فإنها تتطور فيما بعد (الحلو، ٢٠٠٢).

٢- نظرية فستنجر (Festinger) في المقارنة الاجتماعية:

Festinger's social comparison theory

افتراض فستنجر أن الفرد يسعى نحو تعديل وتطوير قدراته وآرائه بعقد المقارنات مع قدرات وآراء الآخرين ، وكما أن لكل فرد كما يرى إدراكه الخاص حول المواقف عند حدوثها وكيفية التعامل معها ، فإن عقد المقارنات تعزز من ثقة الفرد بذاته ، وتنبثق نظرية فستنجر من ثلاثة افتراضات رئيسية هي :
أولاً: يوجد لدى الأفراد دافع لتقييم آرائهم وقدراتهم بآراء الآخرين وقدراتهم والحصول على أحكام من قبل الآخرين.

ثانياً: عندما لا تتوفر المعايير الموضوعية فإن الميل لعقد المقارنات يكون الخيار الأنسب الذي يتم من خلاله تجنب الشكوك والتخمينات.

ثالثاً: يتم عقد المقارنات مع المتشابهين والمتماثلين في السنة أو الخاصية ويقبل الميل إلى عقد المقارنات كلما ازداد الاختلاف ، وعندما تكون المقارنة الاجتماعية ذات أثر سلبي على الثقة بالنفس فإن عملية التأثير المنعكس للأداء تعزز من ثقة الفرد بشخصيته وذاته كما يرى تيسير (Tasser) وذلك يتم من خلال إقران إنجازات أحد أفراد العائلية بذات الفرد وشخصيته ، وكلما ازداد الارتباط العائلي بين الأشخاص ذوي القدرة على إنجاز المهمات مع من هم كانوا أقل فإن تأثير انعكاس الأداء يكون أعمق وأقوى في تعزيز الثقة بالنفس (Franzoi,2000).

٣- نظرية روزنبرج (Rosenberg Theory)

انصب اهتمام روزنبرج في دراسته للثقة بالنفس من زاوية المعايير الاجتماعية السائدة في الوسط المحيط بالفرد على اعتبار أن الثقة بالنفس للفرد هي وظيفة البيئة الاجتماعية، وبالتالي فإن الثقة بالنفس الإيجابية أو السلبية من وجهة نظره يكون انعكاساً للوسط الاجتماعي الذي يتم خلاله تفاعل العوامل الاجتماعية مجتمعة كالأ أسرة ، والمدرسة ، والقيم الدينية والعوامل الاجتماعية الأخرى ، ويرى روزنبرج أن الثقة بالنفس مفهوم يعبر عن اتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاهاً نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها والثقة بالنفس إحدى هذه الموضوعات التي يكون الفرد نحوها اتجاهات لا يختلف كثيراً عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى - ولكنه اعترف فيما بعد بأن اتجاه الفرد نحو ذاته قد يختلف ولو من الناحية الكمية عن الاتجاهات نحو الموضوعات الأخرى (لاحق ، ٢٠٠٤).

٤- نظرية كوبر سميث (Coopersmith Theory 1967):

تتضمن الثقة بالنفس عند كوبر سميث كلاً من عمليات تقييم الذات ، وردود الفعل ، والاستجابات الدفاعية. وكما تتضمن الثقة بالنفس اتجاهات تقييمية نحو الذات فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من

العاطفة فالثقة بالنفس عنده هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق. وقد حدد تغيير الفرد عن ثقته بنفسه في نوعين:

١. التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها؟
٢. التعبير السلوكي ويشير إلى الأساليب التي تفصح عن ثقة الفرد بنفسه التي تكون متاحة للملاحظة

كما ميز بين الثقة بالنفس الحقيقية والثقة بالنفس الدفاعية حيث أن الثقة بالنفس الحقيقية توجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة في حين الثقة بالنفس الدفاعية توجد عن الأفراد الذي يشعرون أنهم غير ذوي قيمة ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بهذا والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين. كما افترض أربع محددات للثقة بالنفس وهي: النجاحات والقيم، والطموحات، والدفاعات. وأن هناك ثلاث حالات من الرعاية الوالدية تبدو مرتبطة بنمو المستويات العليا من الثقة بالنفس وهي:

- تقبل الأطفال من قبل الآباء .
- تدعيم سلوك الأطفال الإيجابي من قبل الآباء.
- احترام مبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير من قبل الآباء.
- (أبوجادو، ٢٠٠٠) .

المحور الثاني: اتخاذ القرار : Decision Makin

أولاً: تعريف اتخاذ القرار :

ويعرف الذهبي اتخاذ القرار على أنه العملية التي بمقتضاها تتم المفاضلة بين مجموعة من الاختيارات المتاحة ثم اختيار أحدها بسبب الأفضلية في تحقيق الأهداف التي يتبعها متخذ القرار بأعلى كفاية وفاعلية وضمن معطيات بيئية معينة (موسى، ٢٠١٠).

ويرى الحريري أن عملية اتخاذ القرار عملية عقلانية ورشيدة، تتبلور في ثلاث عمليات فرعية تتمثل في البحث والمقارنة بين البدائل والاختيار.

وترى الحواريني (٢٠١٣) أن اتخاذ القرار هو عملية اختيار أفضل البدائل المتاحة بعد تحليلها ودراستها، لحل مشكلة قائمة، لتحقيق الأهداف المرجوة.

نظريات اتخاذ القرار :

. نظرية السمات: Traits theory:

ركزت البحوث المبكرة عن القيادة على دراسة شخصية وسمات القائد وخصائصه الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، ولقد قامت نظرية السمات على أن القيادة سمة موحدة يتميز بها القادة أينما وجدوا بصرف النظر عن نوع القائد أو الموقف أو الثقافة.

وقد تم توجيه النقد لتلك النظرية لأن هناك أنواع مختلفة من القيادة تنشأ في الثقافات المختلفة وأن الدلائل لا توحى بأن القيادة سمة موحدة رغم وجود سمات معينة شائعة بين القادة.

وتختلف سمات القائد من جماعة إلى أخرى حسب وظيفتها والظروف الاجتماعية التي تمر بها الجماعة مثل السمات الجسمية (الطول والحيوية والنشاط) والسمات العقلية المعرفية (الدكاء العام والثقافة والقدرة على التنبؤ بالمفاجآت والقدرة على اتخاذ القرار)، والسمات الوجدانية (الثبات الوجداني وقوة الإرادة والثقة في النفس وضبط النفس) والسمات الاجتماعية (التعاون والتعامل مع الجماعة والانبساطية والمرح) وسمات عامة (حسن المظهر والمحافظة على المواعيد وحسن السمعة والتمسك بالقيم). (Mindell et al, 2005).

نظرية الرجل العظيم: Great man theory:

وهي من النظريات الأولى في القيادة وتفترض أن التغيرات في الحياة الاجتماعية تتحقق عن طريق أفراد ذوو مواهب وقدرات غير عادية ومن أشد دعاة هذه النظرية "جالتون" ويرى مؤيدي هذه النظرية أنه في بعض الظروف قد يحدث القائد تغيرات في الجماعة قد يعجز عن إحداثها في ظروف أخرى، إلا أنه من وجهة نظر ديناميات المحال تتوقف درجة التغيير التي يستطيع فرد إحداثها على بناء الجماعة ككل وعلى موقعه في هذا البناء، أي أن القائد قد يستطيع أن يحدث تغييراً معيناً حين تكون الجماعة مستعدة لهذا التغيير ولكنه قد يعجز عن إحداث مثل هذا التغيير في فترة أخرى وتفسير ذلك ليس في تغير القائد ولكنه في تغيير الظروف الاجتماعية. (Milsted, 2006).

* نظرية الأبعاد الثلاثة: Three Dimension Theory:

ركز رذن على الفاعلية القيادية، وشملت نظريته الأبعاد الثلاثة الآتية: الاهتمام بالعمل، والاهتمام بالعلاقات الإنسانية، والفاعلية القيادية. وقد أشار إلى أن المواقف المختلفة تحتاج إلى أنماط تعتمد درجة فاعليتها على الموقف الذي استخدمت فيه. (كنعان، ١٩٩٢).

* نظرية المسار والهدف: Path- Goal theory:

ركز هاوس في هذه النظرية على مدى قدرة القائد في التأثير على مرؤوسيه في التمييز بين أهداف المنظمة والأهداف الشخصية وتحفيزهم لإنجاز الأهداف. وحدد أربعة أنماط للقيادة هي: النمط الموجه، والنمط المساند، والنمط المشارك، ونمط الإنجاز. (كنعان، 2002).

الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الثقة بالنفس وعلاقته ببعض المتغيرات:

دراسة الغامدي (٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على اضطرابات الكلام الشائعة وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان واستخدم الباحث المنهج الوصفي (الارتباطي و المقارن) ومقياس الثقة بالنفس للمراهقين (إعداد الباحث) وتوصلت الدراسة إلى وجد علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة احصائية بين اضطرابات الكلام والثقة بالنفس لدى المضطربين في الكلام وتوجد فروق دالة إحصائية بالثقة بالنفس لدى المضطربين في الكلام ترجع للصف الدراسي لصالح الثالث المتوسط وتوجد فروق دالة إحصائية في الثقة بالنفس العاديين والمضطربين في الكلام لصالح العاديين ويمكن التنبؤ باضطرابات الكلام من خلال درجات الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى المضطربين في الكلام .

دراسة أبو هاشم (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الوعي بحقوق الإنسان وكل من الثقة بالنفس والتوكيدية لدى طلبة الصف التاسع بغزة ، واستخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي وتكونت العينة من (٦٧٤) طالبا وطالبة من الصف التاسع الأساسي بجميع مدارس الوكالة والحكومة الأساسية بمحافظة غزة ، والتي تمثل ما نسبته (٥٥ %) من المجتمع الأصلي ، واستخدم مقياس (الوعي بحقوق الإنسان - الثقة بالنفس - التوكيدية) من إعداد الباحثة وأشارت النتائج إلى وجد علاقة إيجابية بين مستوى الوعي بحقوق الإنسان بأبعاده ودرجته الكلية وكل من الثقة بالنفس والتوكيدية بأبعاده ، ودرجته الكلية.

دراسة شواب (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة كالا من الثقة بالنفس والمسؤولية الاجتماعية والتحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي علوم إنسانية ، قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، بعد أن تم ضبط متغيرات العمر الزمني ، والمستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة . وقد قام الباحث بتطبيق مقياس الثقة بالنفس من اعداد الباحث ، و مقياس المسؤولية الاجتماعية، واستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي، وبرنامج تنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية من اعداد الباحث ، وتكون البرنامج التدريبي من (٢٠) جلسة تدريبية ، وقد أظهرت النتائج إجمالا وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الثقة بالنفس والمسؤولية الاجتماعية لصالح المجموعة

التجريبية ، كما أظهرت الدراسة أيضا وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على درجات افراد المجموعة التجريبية في مقياسي الدراسة .

المحور الثاني الدراسات التي تناولت اتخاذ القرار وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى:

دراسة السممارات (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن . وتكونت عينة الدراسة من (١٤١) طالباً و طالبة ، اختيروا بالطريقة القصدية من أربع مدارس ، وقسموا إلى مجموعتين ، ضابطة ، وتكونت من مدرستين : الأولى للذكور وبلغ عدد طلبتها (٣٠) طالباً ، والأخرى للإناث وبلغ عدد طلبتها (٣٥) طالبة : و تجريبية ، وتكونت من مدرستين الأولى للذكور ، وبلغ عدد طلبتها (٣٦) طالباً والأخرى للإناث وبلغ عدد طالباتها (٤٠) طالبة للعام الدراسي (٢٠٠٩ / ٢٠٠٨) . ولغايات تحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة أداة الدراسة وهي : اختبار مهارات اتخاذ القرار ، وتم التأكد من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين ، وللتأكد من الثبات استخدمت طريقة كرونباخ ألفا ، وكان الصدق والثبات مقبولين لأغراض الدراسة . وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في تنمية مهارات اتخاذ القرار وتفوق الذكور على الإناث وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التحصيل .

دراسة المقيطيب (١٤٤٠هـ) هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط المهنية والذكاء الوجداني لدى الممارسات للأدوار القيادية في التعليم العام، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط المهنية وسمات الشخصية ، وأيضاً التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط المهنية وسلوك القيادة ، وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية بأساليب مواجهة الضغوط المهنية في ضوء الذكاء الوجداني وسمات الشخصية وسلوك القيادة لدى الممارسات للأدوار القيادية في التعليم العام، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (٤٠٠) ممارسة للقيادة في التعليم العام، استخدام الأدوات مقياس أساليب مواجهة الضغوط المهنية ومقياس الذكاء الوجداني ومقياس سمات الشخصية ومقياس السلوك القيادي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين أساليب مواجهة الضغوط المهنية والذكاء الوجداني لدى الممارسات للأدوار القيادية في التعليم العام، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة موجبة بين أساليب مواجهة الضغوط وسمات الشخصية ، وكذلك وجود علاقة موجبة بين أساليب مواجهة الضغوط المهنية وسلوك القيادة. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب

مواجهة الضغوط المهنية لدى الممارسات للأدوار القيادية تعزى لاختلاف (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة) كما يمكن التنبؤ بأساليب مواجهة الضغوط في ضوء الذكاء الوجداني وسلوك القيادة. وقد انتهت الدراسة إلى تقديم عدد من التوصيات، كما اقترحت إجراء بعض البحوث المستقبلية في المجال.

دراسة أحمد ومهدي (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى التعرف علي السلوك القيادي والتعرف علي التنظيم الإداري لدي مديري ومديرات المدارس الإعدادية بمركز بعقوبة من وجهة نظر مدرسيهم ومدرساتهم، وكذلك التعرف علي العلاقة بين التنظيم الإداري والسلوك القيادي لديهم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها ١٠٠ مدرسًا ومدرسة من المدارس الإعدادية لمركز بعقوبة، وتم الاختيار بالطريقة العشوائية، واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية، الانحراف المعياري، اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، اختبار (ت) لمجموعتين مترابطتين، معامل بيرسون، وقد استخدمت الدراسة مقياس السلوك القيادي ومقياس التنظيم الإداري، وقد توصلت النتائج إلي أهمية السلوك القيادي لمدرء المدارس في تعزيز العلاقات الإدارية بين الإدارة والمدرسين من جهة، وبينها وبين الطلاب من جهة أخرى، كما توصلت الدراسة إلى إسهام السلوك القيادي لدي المدرء في تنمية التنظيم الإداري

دراسة حمدان (٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة في محافظة خان يونس ، وتكونت عينة الدراسة الأصلية من (١٣٠) ضابطاً بالطريقة العشوائية التطبيقية واستخدم الباحث عدداً من الأدوات تمثلت في مقياس الاتزان الانفعالي من إعداد الباحث ، ومقياس اتخاذ القرار من إعداد بندر العتيبي ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني ، كما أشارت النتائج بأن أداء الطلبة الذين تدرّبوا على البرنامج الإرشادي الذي يستند إلى نظرية هولاند كان أفضل من أداء الطلبة في المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني ، كما أشارت النتائج بأن الطلبة في المجموعة التجريبية الثانية والذين تدرّبوا على البرنامج الإرشادي الذي يستند إلى نظرية سوبر كان أفضل من أداء الطلبة في المجموعة الضابطة في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني ، وهذا يشير إلى فعالية النموذجين المستخدمين في هذه الدراسة ، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين وذلك لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي تدرّب أفرادها على البرنامج الإرشادي الذي يستند إلى نظرية هولاند ، وجاءت هذه

النتائج لتؤكد مدى صدق مفاهيم وفلسفة ومبادئ نظرية هولاند في الاختيار وقرار المهني من الناحية التطبيقية ، ومدى قابلية استخدامها في البيئة العمانية .

دراسة الزهراني (٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على التفضيل المهني لدي عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة، والتعرف على اتخاذ القرار لدي عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة، والتعرف على العلاقة بين التفضيل المهني واتخاذ القرار، والتعرف على الفروق بين طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة في مفهوم التفضيل المهني واتخاذ القرار، والتعرف على الفروق بين طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة في مفهوم التفضيل المهني تبعاً للمستوى الدراسي والتخصص الدراسي والسن ، إضافة إلى التعرف على الفروق بين طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة في مفهوم اتخاذ القرار تبعاً للمستوى الدراسي والتخصص الدراسي والسن ، مقياساً للتفضيل المهني من إعداد الباحث ومقياس اتخاذ القرار وتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التفضيل المهني واتخاذ القرار بصورتيه (أ) و(ب)، بينما توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الكلية التقنية وطلاب الكلية الصحية في اتخاذ القرار بصورتيه (أ) و(ب) لصالح الكلية الصحية، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الكليات المهنية في مفهوم اتخاذ القرار الصورة (أ) تبعاً للمستوى الدراسي، وتوجد فروق دالة

تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت متغيري الثقة بالنفس واتخاذ القرار :

من خلال استعراض الباحث للدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية بشكل مباشر، أو غير مباشر، اتضح للباحث مايلي أن الدراسات لم تجمع بين المتغيرين وهناك نقص في مثل هذا النوع من الدراسات.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب جامعة أم القرى في التخصصات النظرية خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ، والبالغ عددهم حوالي (١٥٠٠٠)* طالب حسب سجلات القبول والتسجيل بجامعة أم القرى .

عينة الدراسة : تم اختيار عينة طبقية عشوائية متساوية من طلاب جامعة أم القرى، بلغت (٦٠٠) طالب، بواقع (١٥٠) طالب من كل مستوى دراسي (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة). وتمثل حوالي (٤%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

جدول رقم (١) : وصف عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	%
السنة الأولى	١٥٠	٢٥
السنة الثانية	١٥٠	٢٥
السنة الثالثة	١٥٠	٢٥
السنة الرابعة	١٥٠	٢٥
المجموع	٦٠٠	١٠٠

أدوات الدراسة

سوف يقوم الباحث في هذه الدراسة باستخدام الأدوات التالية:

- (أ) مقياس الثقة بالنفس، إعداد القواسمة والفرح (١٩٩٦م) بعد تقنيه على البيئة السعودية من قبل العنزي (١٤٢٤هـ). (انظر ملحق "١").
- (ب) مقياس اتخاذ القرار، إعداد عبدون (١٩٧٩م) بعد تقنيه على البيئة السعودية من قبل السبيعي (١٤٢٢هـ) (انظر ملحق "٢").

أولاً: مقياس الثقة بالنفس

من إعداد القواسمة والفرح (١٩٩٦) في البيئة الأردنية، وتم استخدام المقياس بصورة كبيرة في البيئة السعودية، وأظهر خصائص سيكومترية (الصدق والثبات) بدرجة عالية.

تصحيح المقياس

تعطى الدرجة (٤) للاستجابة دائماً والدرجة (٣) للاستجابة غالباً والدرجة (٢) للاستجابة أحياناً والدرجة (١) للاستجابة نادراً. وتعكس الدرجات في حالة العبارات السالبة وهي ذوات الأرقام (١-٣-

٥-٦-٧-١٤-١٥-١٩-٢٠) وفقا للمقياس الرباعي تم استخدام المعيار التالي للحكم على مستوى الثقة بالنفس:

$$\text{مدى الاستجابة} = \text{أعلى درجة} - \text{أقل درجة} = ٤ - ١ = ٣$$

$$\text{طول الفئة} = \text{مدى الاستجابة} / \text{عدد فئات الاستجابة} = ٤/٣ = ١.٣٣$$

الاستجابة	المتوسط الحسابي
نادرا	١ - ١.٧٥
أحيانا	١.٧٦ - ٢.٥٠
غالبا	٢.٥١ - ٣.٢٥
دائما	٣.٢٦ - ٤

وحيث أن أقل درجة هي (١) وأعلى درجة هي (٤) وعدد العبارات في المقياس هي (٢١) عبارة، فإن أقل درجة كلية يمكن أن يحصل عليها الطالب في مقياس الثقة بالنفس هي (٢١) درجة، وأعلى درجة هي (٨٤) درجة

الثبات والصدق بالنسبة للمقياس من خلال معديه:

أولاً: ثبات المقياس:

حسبت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس، حيث بلغت قيمته عند عينة الدراسة (٠.٨٣)، وعند عينة الذكور (٠.٨٣)، وعند عينة الإناث (٠.٨٥)، كما أن قيمة معامل الثبات عن طريق الإعادة، وتطبيق المقياس مرتين بفواصل زمني مساو لثلاثة أسابيع، قد بلغت (٠.٨٤) ومن خلال تطبيق المقياس على عينة مستقلة مأخوذة عشوائياً من مجتمع الدراسة، بواقع (٨٠) طالباً وطالبة.

إضافة إلى ذلك فقد حسبت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل من العوامل الخمسة المؤلفة للمقياس، وكانت للعامل الأول مساوية (٠.٦٢) وللعامل الثاني (٠.٦٥)، وللعامل الثالث (٠.٦٥)، وللعامل الرابع (٠.٦٥)، وللعامل الخامس (٠.٥٣).

ثانياً: صدق المقياس:

استخدم معامل ارتباط الأداء على الفقرة مع الأداء على المقياس ل فقرات المقياس، كمؤشر من مؤشرات دلالات صدق المقياس.

إن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المقياس تراوحت بين القيمتين (٠.٢٨ و ٠.٤٩) عند عينة الدراسة، وبين القيمتين (٠.٢٨ و ٠.٤٩) عند عينة الذكور، وبين القيمتين (٠.٢٨ و ٠.٤٩) عند عينة الإناث، وهي القيم المؤشرة لقيم معاملات تمييز الفقرات، وهذا ما يبينه الجدول (٥).

جدول (٢)

قيم معامل ارتباط الفقرة مع الأداء الكلي على المقياس

الذكور	الإناث	العينة الكلية	الفقرة
٠.٢٨	٠.٣٠	٠.٢٩	١
٠.٤٥	٠.٤٦	٠.٤٥	٢
٠.٤٢	٠.٥٣	٠.٣٨	٣
٠.٤٤	٠.٤٧	٠.٤٦	٤
٠.٣٦	٠.٣٩	٠.٣٧	٥
٠.٣٦	٠.٣٩	٠.٣٥	٦
٠.٣٤	٠.٣٣	٠.٣٤	٧
٠.٣٧	٠.٢٩	٠.٣٣	٨
٠.٤٨	٠.٤٩	٠.٤٨	٩
٠.٤٩	٠.٤٨	٠.٤٩	١٠
٠.٣٠	٠.٣٤	٠.٣٣	١١

الذكور	الإناث	العينة الكلية	الفقرة
٠.٣٤	٠.٤١	٠.٣٨	١٢
٠.٣٧	٠.٣٠	٠.٣٣	١٣
٠.٣٤	٠.٣٥	٠.٣٣	١٤
٠.٣٥	٠.٣٤	٠.٣٠	١٥
٠.٤١	٠.٣٧	٠.٣٩	١٦
٠.٢٨	٠.٢٩	٠.٢٨	١٧
٠.٤٩	٠.٤٦	٠.٤٧	١٨
٠.٤٧	٠.٥٤	٠.٤٦	١٩
٠.٤٦	٠.٣١	٠.٣٧	٢٠
٠.٣٠	٠.٢٨	٠.٢٩	٢١
٠.٣٧	٠.٣٢	٠.٣٨	٢٢

الصدق والثبات لمقياس الثقة بالنفس

تم استخدام المقياس بصورة كبيرة في البيئة السعودية، وأظهر خصائص سيكومترية (الصدق والثبات) بدرجة عالية، حيث تم استخدامه كل من (لاحق، ١٤٢٥هـ) (المفرجي، ١٤٢٨هـ). واتضح وجود درجة عالية من الصدق والثبات للمقياس في البيئة السعودية من خلال قيم الاتساق الداخلي والتي تراوحت من ٠.٢٨ إلى ٠.٤٩ وقيم معامل الفا كرونباخ والتي تراوحت من ٠.٧٢ إلى ٠.٩٣ وبطريقة التجزئة النصفية وتراوحت من ٠.٨٤ _ ٠.٨٨ في تلك الدراسات.

أولاً: الثبات: تم حساب الثبات في دراسة (العنزي، ١٤٢٤هـ؛ لاحق، ١٤٢٥ هـ) المشار إليهما بالطرق التالية:

جدول (٣)

معاملات الثبات لمقياس الثقة بالنفس في دراسة (العنزي، ١٤٢٤هـ؛ لاحق، ١٤٢٥هـ)

قيمة المعامل		الطريقة
لاحق (١٤٢٥هـ)	العنزي (١٤٢٤هـ)	
٠.٨٨	٠.٨٧	ألفا كرونباخ
٠.٨٤	٠.٨٤	إعادة التطبيق

كما أضاف لاحق (١٤٢٥هـ) طريقة أخرى للتأكد من المقياس عن طريق التجزئة النصفية، حيث حصل المقياس على (٠.٨٥) بعد تصحيحه بمعادلة جيثمان، و(٠.٨٥) بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان وبراون. وفي دراسة المرعجي (٢٠٠٨ م) تم التأكد من المقياس عن طريق الجزئة النصفية، حيث حصل المقياس على (٠,٧٧) بعد تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان وبراون. وكانت قيمة معامل ألفا (٠,٨٠) ثانياً: صدق المقياس:

تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي لمقياس الثقة بالنفس في الدراستين بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وكل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (٤)

علاقة البعد بالدرجة الكلية للمقياس في دراسة (العنزي، ١٤٢٤هـ؛ لاحق، ١٤٢٥هـ).

معامل الارتباط		عدد المفردات	أبعاد المقياس
لاحق (١٤٢٥هـ)	العنزي (١٤٢٤هـ)		
٠.٨٤	٠.٨٤	٥	عامل الطلاقة اللغوية
٠.٦٥	٠.٧٩	٥	عامل الاستقلالية
٠.٧٢	٠.٦٩	٤	العامل الفسيولوجي
٠.٧٦	٠.٨٠	٤	العامل النفسي
٠.٥٤	٠.٨٥	٤	العامل الاجتماعي

وبالرغم من تمتع مقياس الثقة بالنفس بدرجة عالية من مؤشرات الصدق والثبات في البيئة السعودية، قام الباحث في الدراسة الحالية أيضا بحساب الصدق من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (٤٠) طالب، بواقع (١٠) طلاب من كل مستوى دراسي، وتم حساب الخصائص السيكومترية كالتالي:

صدق مقياس الثقة بالنفس في الدراسة الحالية :

تم التأكد من صدق مقياس الثقة بالنفس بطريقتين: الأولى قبل التطبيق وتمثلت في صدق المحكمين، والثانية بعد التطبيق على عينة استطلاعية تكونت من (٤٠) طالب، وتمثلت في صدق الاتساق الداخلي.

صدق الاتساق الداخلي

تم التأكد إحصائيا من صدق مقياس الثقة بالنفس، وذلك من خلال التطبيق على عينة استطلاعية تكونت من (٤٠) طالب، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي ، وهو يعطي صورة عن مدى التناسق الموجود بين العبارات الموجودة داخل نفس المحور ، ومدى اتساق هذه العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس. وتم التأكد من توافر صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٥) : معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
٠.٦٨	١٩	٠.٦٤	١٣	٠.٦٤	٧	٠.٦٦	١
٠.٦٥	٢٠	٠.٦١	١٤	٠.٦٦	٨	٠.٦٢	٢
٠.٦١	٢١	٠.٦٨	١٥	٠.٦٨	٩	٠.٦٥	٣
		٠.٦٨	١٦	٠.٦٣	١٠	٠.٦١	٤
		٠.٦٥	١٧	٠.٦٦	١١	٠.٦٨	٥
		٠.٦٥	١٨	٠.٦٢	١٢	٠.٦٧	٦

جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وتراوح من (٠.٦١ إلى ٠.٦٨) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق مقياس الثقة بالنفس.

ثبات مقياس الثقة بالنفس

تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقتين:

١- باستخدام الفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٦): معامل الفا كرونباخ لمقياس الثقة بالنفس

المقياس	قيمة كرونباخ الفا
الثقة بالنفس	٠.٧٩

قيمة معامل الفا كرونباخ تساوى (٠.٧٩)، وهي مؤشر على تمتع مقياس الثقة بالنفس بدرجة عالية من الثبات.

٢- باستخدام طريقة التجزئة النصفية

حيث تم تقسيم العبارات داخل مقياس الثقة بالنفس إلى نصفين، النصف الأول اشتمل على العبارات الفردية، والنصف الثاني اشتمل على العبارات الزوجية، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات عينة الدراسة الاستطلاعية على النصفين حسب طريقة سيرمان براون للتجزئة النصفية وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٧): الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الثقة بالنفس

معامل الارتباط	عدد العبارات		المقياس
	الزوجية	الفردية	
٠.٧٤	١٠	١١	الثقة بالنفس

قيمة معامل الارتباط للتجزئة النصفية يساوى (٠.٧٤)، وهي مؤشر على تمتع مقياس الثقة بالنفس بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً: مقياس اتخاذ القرار

يهدف هذا المقياس إلى قياس قدرة الفرد على اتخاذ القرار، وهو من إعداد عبدون (١٩٧٩م) وقد صمم على صورتين: الصورة الأولى (أ) سميث: اختبار المواقف، والصورة (ب) سميث: اختبار الجمل. وتم استخدام المقياس بصورة كبيرة في البيئة السعودية كما في دراسة (السبيعي، ١٤٢٢) ودراسة (العتيبي، ١٤٢٨هـ)، ودراسة (الزهراني، ١٤٣٠هـ) ودراسة (الشهري، ١٤٣٠هـ).

ويتكون اختبار المواقف من (٢١) عبارة متبوعة بثلاث اختيارات، ويتكون اختبار الجمل من (٣٨) عبارة متبوعة بخمس استجابات محتملة، تندرج من لا أوافق تماماً إلى أوافق تماماً.

تصحيح المقياس

يوجد للصورة (أ) مفتاح تصحيح خاص بها (أنظر الملحق رقم)، وبناء على هذا المفتاح فإن درجة كل عبارة تتراوح من (١) إلى (٣)، وعليه فإن المعيار المستخدم للحكم على المتوسط الحسابي لكل عبارة كالتالي:

$$\text{مدى الاستجابة} = \text{أعلى درجة} - \text{أقل درجة} = 3 - 1 = 2$$

$$\text{طول الفئة} = \text{مدى الاستجابة} / \text{عدد فئات الاستجابة} = 2 / 3 = 0.66$$

الاستجابة	المتوسط الحسابي
دائماً	من ١ - ١.٦٦
أحياناً	٢.٦٧ - ٢.٣٣
نادراً	٣ - ٢.٣٤

وحيث أن أقل درجة هي (١) وأعلى درجة هي (٣) وعدد العبارات في الصورة (أ) هي (٢١) عبارة، فإن أقل درجة كلية يمكن أن يحصل عليها الطالب في الصورة (أ) هي (٢١) درجة. وأعلى درجة هي (٦٣) درجة.

أما الصورة (ب) تصحح على مقياس ليكرت الخماسي بحيث تعطى الدرجة (٥) للاستجابة أوافق تماما، والدرجة (٤) للاستجابة أوافق، والدرجة (٣) للاستجابة غير متأكد، والدرجة (٢) للاستجابة لا أوافق، والدرجة (١) للاستجابة لا أوافق تماما. وتعكس الدرجات في حالة العبارات السالبة وهي ذوات الأرقام (من ٢٨ - ٣٨). وفقا للمقياس الخماسي تم استخدام المعيار التالي للحكم على المتوسط الحسابي لكل عبارة:

$$\text{مدى الاستجابة} = \text{أعلى درجة} - \text{أقل درجة} = ٥ - ١ = ٤$$

$$\text{طول الفئة} = \text{مدى الاستجابة} / \text{عدد فئات الاستجابة} = ٤ / ٥ = ٠.٨$$

الاستجابة	المتوسط الحسابي
لا أوافق تماما	١ - ١.٨
لا أوافق	١.٨١ - ٢.٦٠
غير متأكد	٢.٦١ - ٣.٤٠
أوافق	٣.٤١ - ٤.٢٠
أوافق تماما	٤.٢١ - ٥

وحيث أن أقل درجة هي (١) وأعلى درجة هي (٥) وعدد العبارات في الصورة (ب) هي (٣٨) عبارة، فإن أقل درجة كلية يمكن أن يحصل عليها الطالب في الصورة (ب) هي (٣٨) درجة. وأعلى درجة هي (١٩٠) درجة.

الصدق والثبات لمقياس اتخاذ القرار

تم استخدام المقياس بصورة كبيرة في البيئة السعودية، وأظهر خصائص سيكومترية (الصدق والثبات) بدرجة عالية، حيث تم استخدامه كل من (السبيعي، ١٤٢٢هـ)، (العتيبي، ١٤٢٨هـ)، (الزهراني، ١٤٣٠هـ)، (الشهري، ١٤٣٠هـ). واتفق وجود درجة عالية من الصدق والثبات للمقياس في البيئة السعودية من خلال

قيم الاتساق الداخلي والتي تراوحت من ٠.٢٣ إلى ٠.٩٣ وقيم الصدق الذاتي والتي تراوحت من ٠.٧٤ - ٠.٨٧ وقيم معامل الفا كرونباخ والتي تراوحت من ٠.٥٥ إلى ٠.٧٥ وقيم الثبات بإعادة الاختبار والتي تراوحت من ٠.٥٥ - ٠.٧٦ في تلك الدراسات.

صدق وثبات المقياس:

(١) الصدق لمقياس اختبار اتخاذ القرار:

لقد تم استخدام هذا المقياس في كثير من الدراسات في البيئة السعودية وثبت صدقه الخارجي، حيث استخدمه الباحث السبيعي (١٤٢٢هـ)، وتأكد من صدقه. كما استخدمه الباحث مسكي (١٤٢٤هـ). وكذلك قام الباحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة عن طريق إيجاد الصدق الارتباطي أو صدق الإتساق الداخلي لأداة الدراسة، وذلك بالتعرف على مدى تمثيل عبارات الأداة للسلوك الذي تقيسه، وللتأكد من أنها تغطي جميع جوانب وأبعاد السلوك المراد قياسه. وللتأكد من صدق الإتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط بيرسون (pearson) للتحقق من مدى ارتباط فقراته بعضها مع بعض، والتأكد من عدم التداخل بينها، وتحقق الباحث من ذلك بإيجاد معاملات الارتباط، وبلغ الاتساق الكلي في الدراسة الحالية (٠.٨٤٧) وهو معامل ارتباط مرتفع، ويدل ذلك على قوة التناسق الداخلي لفقرات مقياس اختبار اتخاذ القرار في صورتين (أ، ب)، ويوضحه الجدول رقم (١٤).

جدول (٨)

الاتساق الداخلي لمقياس اختبار اتخاذ القرار

دراسة الشهري	دراسة السبيعي	الاتساق الداخلي لمقياس اتخاذ القرار
٠.٨٢٣	٠.٧١	الصورة (أ) اختبار المواقف
٠.٩٠١	٠.٨٧	الصورة (ب) اختبار الجمل
٠.٨٤٧	-	الاتساق الكلي

ويتضح مما سبق أن الاختبار يعتبر صادقاً بدرجة جيدة مما يجعله مناسباً للاستخدام في هذه الدراسة.

(٢) الثبات لمقياس اختبار اتخاذ القرار:

تم استخراج معامل ثبات مقياس اختبار اتخاذ القرار، وقد بلغ الثبات الكلي لمقياس اتخاذ القرار بطريقة كرونباخ الفا (٠.٨٣٥)، أما بطريقة التجزئة النصفية فبلغ (٠.٨٥٢)، وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة، ويوضحه الجدول رقم (١٥).

جدول (٩)

معاملات الثبات لمقياس اختبار اتخاذ القرار

دراسة الشهري		دراسة السبوعي	الثبات لمقياس اختبار اتخاذ القرار
التجزئة النصفية	الفا		
٠.٧٩١	٠.٧٨٢	٠.٥١	الصورة (أ) اختبار المواقف
٠.٨٧٤	٠.٨٦٠	٠.٧٦	الصورة (ب) اختبار الجمل
٠.٨٥٢	٠.٨٣٥	-	الثبات الكلي

ويتضح مما سبق أن الاختبار يتمتع بثبات مناسب مما يطمئن الى استخدامه في هذه الدراسة. وبالرغم من تمتع مقياس القدرة على اتخاذ القرار بدرجة عالية من مؤشرات الصدق والثبات في البيئة السعودية، قام الباحث في الدراسة الحالية أيضا بحساب الصدق من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (٤٠) طالب، بواقع (١٠) طلاب من كل مستوى دراسي، وتم حساب الخصائص السيكومترية كالتالي:

صدق مقياس اتخاذ القرار في الدراسة الحالية :

تم التأكد من صدق مقياس اتخاذ القرار بطريقتين: الأولى قبل التطبيق وتمثلت في صدق المحكمين، والثانية بعد التطبيق على عينة استطلاعية تكونت من (٤٠) طالب، وتمثلت في صدق الاتساق الداخلي.

صدق الاتساق الداخلي

تم التأكد إحصائيا من صدق مقياس اتخاذ القرار، وذلك من خلال التطبيق على عينة استطلاعية تكونت من (٤٠) طالب، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي ، وهو يعطي صورة عن مدى اتساق هذه العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس. وتم التأكد من توافر صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٠) : معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار
الصورة (أ)

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
٠.٥٦	١٩	٠.٦٠	١٣	٠.٦١	٧	٠.٥٧	١
٠.٥٤	٢٠	٠.٥٥	١٤	٠.٥٧	٨	٠.٥٩	٢
٠.٥٣	٢١	٠.٥٧	١٥	٠.٦٠	٩	٠.٦٥	٣
		٠.٥٦	١٦	٠.٦٣	١٠	٠.٥٥	٤
		٠.٥٣	١٧	٠.٦٢	١١	٠.٦٨	٥
		٠.٥٥	١٨	٠.٥٣	١٢	٠.٥٨	٦

جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وتراوحت من (٠.٥٣ إلى ٠.٦٨) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق مقياس اتخاذ القرار الصورة (أ).

جدول رقم (١١) : معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار
الصورة (ب)

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
٠.٦١	٣١	٠.٨٧	٢١	٠.٥٤	١١	٠.٥٢	١
٠.٥٩	٣٢	٠.٥٣	٢٢	٠.٥٤	١٢	٠.٥٥	٢
٠.٥٥	٣٣	٠.٥٦	٢٣	٠.٥٨	١٣	٠.٥٧	٣
٠.٥٥	٣٤	٠.٥٤	٢٤	٠.٦٠	١٤	٠.٥٤	٤
٠.٥٨	٣٥	٠.٥٣	٢٥	٠.٥٨	١٥	٠.٥٩	٥
٠.٥٤	٣٦	٠.٥٢	٢٦	٠.٦١	١٦	٠.٥٣	٦
٠.٥٦	٣٧	٠.٥٧	٢٧	٠.٦٠	١٧	٠.٥٨	٧
٠.٥٣	٣٨	٠.٥٤	٢٨	٠.٦١	١٨	٠.٥٤	٨

		٠.٥٣	٢٩	٠.٥٨	١٩	٠.٦١	٩
		٠.٦٠	٣٠	٠.٥٤	٢٠	٠.٥٧	١٠

جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وتراوحت من (٠.٥٢ إلى ٠.٦١) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق مقياس اتخاذ القرار الصورة (ب).

ثبات مقياس اتخاذ القرار في الدراسة الحالية

تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقتين:

١- باستخدام الفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٢): معامل الفا كرونباخ لمقياس اتخاذ القرار

المقياس	قيمة كرونباخ الفا
اتخاذ القرار الصورة (أ)	٠.٧٥
اتخاذ القرار الصورة (ب)	٠.٧٧

قيمة معامل الفا كرونباخ تساوى (٠.٧٥) للصورة (أ) و (٠.٧٧) للصورة (ب) وهي مؤشر على تمتع مقياس اتخاذ القرار بدرجة عالية من الثبات.

٢- باستخدام طريقة التجزئة النصفية

حيث تم تقسيم العبارات داخل مقياس اتخاذ القرار إلى نصفين، النصف الأول اشتمل على العبارات الفردية، والنصف الثاني اشتمل على العبارات الزوجية، وذلك لكل صورة (أ) و (ب) ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات عينة الدراسة الاستطلاعية على النصفين حسب طريقة سيبرمان براون للتجزئة النصفية وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٣): الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس اتخاذ القرار

معامل الارتباط	عدد العبارات		المقياس
	الزوجية	الفردية	
٠.٧١	١٠	١١	اتخاذ القرار الصورة (أ)
٠.٧٢	١٩	١٩	اتخاذ القرار الصورة (ب)

قيمة معامل الارتباط للتجزئة النصفية تساوى (٠.٧١) للصورة (أ) و (٠.٧٢) للصورة (ب) وهي مؤشر على تمتع مقياس اتخاذ القرار بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.
٢. المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (الدرجة الكلية).
٣. اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي.
٤. اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق
٥. معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات الثقة بالنفس ودرجات اتخاذ القرار
٦. الانحدار البسيط لدراسة إمكانية التنبؤ بدرجات اتخاذ القرار من خلال درجات الثقة بالنفس.
٧. الاتساق الداخلي للصدق.
٨. معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية للثبات.

عرض النتائج ومناقشتها

التساؤل الأول:

"ما مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب جامعة أم القرى؟"

تمت اجابة التساؤل الأول من خلال استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات مقياس الثقة بالنفس، إضافة إلى ذلك تم حساب المتوسط الحسابي العام للدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس، وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الثقة بالنفس

لدى طلاب جامعة أم القرى

م	العبارة	مستوى الثقة بالنفس		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
11	أعمل جاهداً من أجل تحقيق أهدافي .	3.29	0.81	دائما
9	أمتلك القدرة الكافية للدفاع عن حقوقي .	3.26	0.86	دائما
6	أحس بضيق التنفس في المواقف العامة .	3.22	0.90	غالبا
10	أعتمد على نفسي في حل مشاكلي .	3.18	0.81	غالبا
7	تزداد دقات قلبي عند مقابلة أشخاص جدد .	3.15	0.91	غالبا
5	ترتجف إطفائي عند التحدث أمام مجموعة من الأفراد .	3.11	0.94	غالبا
4	أتكلم بطلاقة تامة عند التحدث مع الآخرين .	2.86	0.96	غالبا
13	لا أجد صعوبة في بناء علاقاتي الاجتماعية .	2.85	0.96	غالبا
8	أعبر عن رأيي بسهولة تامة.	2.83	0.93	غالبا
2	لدي القدرة على اختيار الكلمات المناسبة عند التحدث في موضوع ما.	2.8	0.86	غالبا
18	أناقش الآخرين بجرأة.	2.8	0.95	غالبا
15	في الأماكن العامة أفضل الجلوس بعيداً عن الآخرين.	2.79	1.09	غالبا
16	أنصرف بحرية تامة في مختلف المواقف.	2.77	0.90	غالبا

جدول رقم (١٤) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الثقة بالنفس لدى طلاب جامعة أم القرى

م	العبارة	مستوى الثقة بالنفس		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة
3	يضطرب صوتي عند التحدث أمام مجموعة من الأفراد	0.98	2.75	غالبا
1	أجد صعوبة في التعبير عما يدور في خاطري .	0.86	2.69	غالبا
12	أتمكن من تحقيق أهدافي التي احدها .	0.87	2.69	غالبا
19	أتردد عند انجازي لأي عمل.	0.98	2.63	غالبا
17	أعبر عما يدور بخاطري دون خجل.	1.02	2.63	غالبا
14	أتجنب مشاركة الآخرين في كثير من النشاطات الاجتماعية.	1.02	2.62	غالبا
21	أواجه المواقف الطارئة بثبات دون انفعال.	0.99	2.56	غالبا
20	أخشى الفشل عند القيام بعمل ما.	1.05	2.2	أحيانا
	المتوسط العام للدرجة الكلية	٩.٩٣	٢.٨٤	غالبا

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (١٤) أن مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب جامعة أم القرى، تم قياسها من خلال استجابات عينة الدراسة على (٢١) عبارة، وكانت استجابات الطلاب بدرجة (دائما) على (٢) عبارة، وبدرجة (غالبا) على (١٨) عبارة، وبدرجة (أحيانا) على (١) عبارة.

المتوسط الحسابي العام للدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات مقياس مستوى الثقة بالنفس، يساوي (٢,٨٤) أي بدرجة (غالبا)، مع الإشارة أن الدرجة الكلية القصوى التي يمكن أن يصل إليها الطالب هي (٨٤) درجة، وعليه يمكن القول أن مستوى الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة من طلاب جامعة أم القرى حوالي (٧١.٠٠%).

وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمستوى الثقة بالنفس لدى طلاب جامعة أم القرى، من (٢.٢) للعبارة رقم (٢٠) وهي (أخشى الفشل عند القيام بعمل ما) إلى (٣.٢٩) للعبارة رقم (١١) وهي (أعمل جاهداً من أجل تحقيق أهدائي).

وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة على عبارات مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب جامعة أم القرى.

عبارات حصلت على درجة ثقة (دائما)

تشير نتائج الجدول رقم (١٤) إلى وجود (٢) عبارة حصلت على استجابة بدرجة (دائما) وتم ترتيبها تنازليا من الترتيب (الأول) إلى الترتيب (الثاني) حسب قيم المتوسطات الحسابية لمستوى الثقة بالنفس لدى طلاب جامعة أم القرى، على النحو التالي:

العبارة رقم (١١) وهي (أعمل جاهداً من أجل تحقيق أهدائي) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٢٩)، وانحراف معياري (٠,٨١)، العبارة رقم (٩) وهي (أمتلك القدرة الكافية للدفاع عن حقوقي) في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٣.٢٦)، وانحراف معياري (٠,٨٦).

عبارات حصلت على درجة ثقة (غالبا)

وأشارت نتائج الجدول رقم (١٤) إلى وجود (١٨) عبارة حصلت على استجابة بدرجة (غالبا) وتم ترتيبها تنازليا من الترتيب (الثالث) إلى الترتيب (العشرين) حسب قيم المتوسطات الحسابية لمستوى الثقة بالنفس لدى طلاب جامعة أم القرى، ولكن إرتأى الباحث الى تحديد الاستجابات التي توسطت الاستجابة على درجة ثقة غالبا ، وتم تحديد ثلاث استجابات وسطية، كما يلي :

العبارة رقم (٨) وهي (أعبر عن رأيي بسهولة تامة) في الترتيب التاسع ، بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، وانحراف معياري (٠,٩٣)، والعبارة رقم (٢) وهي (لدي القدرة على اختيار الكلمات المناسبة عند التحدث في موضوع ما) في الترتيب العاشر ، بمتوسط حسابي (٢.٨)، وانحراف معياري (٠,٨٦) ،

وأخيرا العبارة رقم (١٨) وهي (أناقش الآخرين بجرأة) في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (٢.٨)، وانحراف معياري (٠,٩٥).

عبارات حصلت على أدنى درجة ثقة (أحيانا)

تشير نتائج الجدول رقم (١٤) إلى وجود (١) عبارة حصلت على استجابة بدرجة (أحيانا) وجاءت في الترتيب (الحادي والعشرين) من حيث مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب جامعة أم القرى، على النحو التالي: العبارة رقم (٢٠) وهي (أخشى الفشل عند القيام بعمل ما) في الترتيب الحادي والعشرين بمتوسط حسابي (٢.٢) ، وانحراف معياري (١,٠٥).

مناقشة نتائج التساؤل الأول:

من خلال مناقشة التساؤل الاول "ما مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب جامعة أم القرى"؟

اشارت نتائج التساؤل الاول من الدراسه بأن أفراد عينة الدراسة قد أستجابوا لعبارات مقياس الثقة بالنفس حيث حصلت أعلى عبارتان على استجابة بدرجة (دائما) وتم ترتيبها تنازليا من الترتيب (الأول) إلى الترتيب (الثاني) حسب قيم المتوسطات الحسابية لمستوى الثقة بالنفس لدى طلاب جامعة أم القرى، على النحو التالي:

العبارة رقم (١١) وهي في الترتيب الأول ، يليها العبارة رقم (٩) وهي (في الترتيب الثاني، ويعتقد الباحث ان امتلاك عينة الدراسة لاعلى متوسط حسابي على هاتان العبارتان وهما رقمي (١١) و (٩) بالترتيب تنازليا يدل على مايلي : ففي العبارة (١١) قد يرجع ذلك الى رغبة تلك العينة بتحقيق أهدافها التي تبغي الوصول اليها وهذا يتوفر غالبا لدى طلاب الجامعات الذين يسعون طلبا للعلم وهذا ان دل فهو يدل على الطموح المرتفع لدى عينة الدراسة . وايضا تدل العبارة رقم (٩) والتي جاءت لتحتل المرتبة الثانية على الخصائص الشخصية التي تتمتع بها عينة الدراسة باعتبارها أفرادا لها حقوق وعليها

واجبات وقد يدل ذلك على قدرة تلك العينة على فهم حقوقها وتمتلك المواطنة الصالحة مما دفعها الى أن تستجيب بدرجة مرتفعة على تلك العبارة باعتبارها مكملة لمتغير الثقة .

بينما أشارت نتائج الجدول رقم (١٤) ايضاً ، إلى وجود (١٨) عبارة حصلت على استجابة بدرجة (غالباً) وتم ترتيبها تنازلياً من الترتيب (الثالث) إلى الترتيب (العشرين) حسب قيم المتوسطات الحسابية لمستوى الثقة بالنفس لدى طلاب جامعة أم القرى، ولكن إرتأى الباحث الى تحديد الاستجابات التي توسطت الاستجابة على درجة ثقة غالباً ، وتم تحديد ثلاث استجابات وسطية، كما يلي : العبارة رقم (٨) في الترتيب التاسع ، والعبارة رقم (٢) في الترتيب العاشر ، وأخيراً العبارة رقم (١٨) وهي (أناقش الآخرين بجرأة) في الترتيب الحادي عشر ، ويرى الباحث ان استجابة أفراد عينة الدراسة على العبارات الثلاث السابقة بدرجة متوسطة قد يرجع الى خوف تلك العينة من عدم القدرة عن التعبير عن رأيها بسهولة تامة وذلك بسبب عدم إمتلاك أفراد تلك العينة لمفردات وكلمات مناسبة للموضوع الذي تريد التحدث به ، أو شعور أفراد العينة الى عدم إمتلاكها لمؤهلات معرفية تساعدهم على المناقشة والتعبير عن الرأي ، ولكن أفرادها بحسب إستجابتهم المتوسطة فهذا يدل على أن لديهم الرغبة والدافعية للتعبير عن الرأي وامتلاك الكلمات المناسبة من أجل التحدث في موضوع ما والنقاش بجرأة دون ادنى خوف من الفشل .

بينما أوضحت نتائج الجدول رقم (١٤) إلى وجود (١) عبارة حصلت على استجابة بدرجة (أحياناً) وجاءت في الترتيب (الحادي والعشرين) من حيث مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب جامعة أم القرى، وهي العبارة رقم (٢٠) في الترتيب الحادي والعشرين ، بترتيب أخير. وهنا يعتقد الباحث ان طلاب الجامعة يخشون الفشل وخصوصاً انهم طلاباً على مقاعد الدراسة الجامعية ، وقد يكون مرد ذلك الى اتجاهات المجتمع نحو الطالب الجامعي الذي يصل الى المقعد الدراسي الجامعي وبالتالي يكون الفشل حليفه ، فقد تكون الوصمة كبيره من قبل المجتمع بإطلاق المسميات والالقباب التي تؤثر في نفسيته هو وأفراد أسرته ، وقد يكون مستوى الفرد الاكاديمي في المرحلة الثانوية منخفضاً وبالتالي

تكون قدراته ضعيفة ، الامر الذي يؤثر على مستوى تحصيله في المرحلة الجامعية وبالتالي شعوره بأن الفشل هو نهاية الطريق.

التساؤل الثاني:

"ما درجة القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة أم القرى على مقياس اتخاذ القرار الصورة (أ)؟"

تمت اجابة التساؤل الثاني من خلال استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مفردة من مفردات مقياس اتخاذ القرار الصورة (أ) والذي يقيس القدرة على اتخاذ القرار من خلال مجموعة من المواقف على هيئة مشكلات قد يواجهها وأسئلة قد يسألها متخذ القرار لنفسه عند إتخاذ لقراراته، إضافة إلى ذلك تم حساب المتوسط الحسابي العام للدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار الصورة (أ)، وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (١٥) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقدرة اتخاذ القرار في الصورة أ (المواقف)

لدى طلاب جامعة أم القرى

م	المفردات	قدرة اتخاذ القرار		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
15	لكي يعمل الفرد على جمع المعلومات عن المشكلة فإنه:	2.55	0.67	دائما
14	تواجه الاختلافات بين الأفراد الذين تتخذ معهم القرار ب :	2.38	0.76	دائما
18	السبب الذي يقرر الفرد جمع المعلومات من أجله:	2.26	0.78	أحيانا
2	السبب الحقيقي وراء اتخاذ قرار ناجح هو	2.24	0.67	أحيانا
10	اعتقد أن الأسلوب المناسب لاتخاذ القرار هو :	2.18	0.78	أحيانا
21	تتاح لي الفرصة للمشاركة في اتخاذ قرارات :	2.17	0.74	أحيانا
3	عند مواجهة الفرد لمشكلة يقوم	2.15	0.91	أحيانا
8	يجب أن يهتم الفرد عند اتخاذ القرار :	2.1	0.87	أحيانا
6	القدرات ذات أهمية لمتخذ القرار :	2.02	0.80	أحيانا
9	المهارات الشخصية لمتخذ القرار هي القدرة على:	2.01	0.76	أحيانا

جدول رقم (١٥) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقدرة اتخاذ القرار في الصورة أ (المواقف) لدى طلاب جامعة أم القرى

م	المفردات	قدرة اتخاذ القرار		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة
1	يبني القرار على	0.73	1.91	11
19	اعتقد أن أسلوب المناقشة لاتخاذ القرار يجب أن يكون :	0.88	1.89	12
12	ينفذ الفرد قراراته عن طريق :	0.83	1.87	13
4	الصعوبة التي يواجهها الفرد عند اتخاذ القرار هي:	0.91	1.85	14
20	عندما يواجه الفرد مشكلة ويضطر لاتخاذ قرار:	0.92	1.84	15
13	أهم عناصر اتخاذ القرار :	0.87	1.77	16
5	عندما يواجه الفرد مشكلة يعمل أولاً على :	0.96	1.77	17
11	من العوامل التي تؤثر على القرارات :	0.71	1.75	18
7	أهم مراحل اتخاذ القرار :	0.84	1.71	19
17	يؤثر المركز القيادي في اتخاذ القرارات:	0.72	1.69	20
16	تتأثر عملية اختيار الحل للمشكلة	0.88	1.69	21
المتوسط العام للدرجة الكلية		٧.٣٤	١.٩٩	أحيانا

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (١٥) أن درجة القدرة على اتخاذ القرار الصورة (أ) لدى طلاب جامعة أم القرى، تم قياسها من خلال استجابات عينة الدراسة على (٢١) عبارة، وكانت استجابات الطلاب بدرجة (دائماً) على (٢) عبارة، وبدرجة (أحيانا) على (١٩) عبارة.

المتوسط الحسابي العام للدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات مقياس القدرة على اتخاذ القرار الصورة (أ)، يساوي (١,٩٩) أي بدرجة (أحيانا)، مع الإشارة أن الدرجة الكلية القصوى التي يمكن أن يصل إليها الطالب هي (٦٣) درجة، وعليه يمكن القول أن القدرة على اتخاذ القرار مئة خلال درجات طلاب جامعة أم القرى على مقياس القدرة على اتخاذ القرار الصورة (أ) حوالي (٦٦.٣٥) %.

قيم المتوسطات الحسابية للقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة أم القرى من خلال درجاتهم على المقياس الصورة (أ)، تراوحت من (١٠٠.٦٩) للعبارة رقم (١٦) وهي (تتأثر عملية اختيار الحل للمشكلة) إلى (٢٠٥٥) للعبارة رقم (١٥) وهي (لكي يعمل الفرد على جمع المعلومات عن المشكلة فإنه).

وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة على عبارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة أم القرى من خلال درجاتهم على المقياس الصورة (أ).

القدرة على اتخاذ القرار دائما

تشير نتائج الجدول رقم (١٥) إلى وجود (٢) عبارة حصلت على استجابة بدرجة (دائما) وتم ترتيبها تنازليا من الترتيب (الأول) إلى الترتيب (الثاني) حسب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات القدرة على اتخاذ القرار الصورة (أ) لدى طلاب جامعة أم القرى، على النحو التالي:

العبارة رقم (١٥) وهي (لكي يعمل الفرد على جمع المعلومات عن المشكلة فإنه) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢٠٥٥)، وانحراف معياري (٠,٦٧)، والعبارة رقم (١٤) وهي (تواجه الاختلافات بين الأفراد الذين تتخذ معهم القرار ب) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢٠٣٨)، وانحراف معياري (٠,٧٦).

القدرة على اتخاذ القرار أحيانا - ذات متوسطات حسابية متوسطة

تشير نتائج الجدول رقم (١٥) إلى وجود (١٩) عبارة حصلت على استجابة بدرجة (أحيانا) وتم ترتيبها تنازليا من الترتيب (الثالث) إلى الترتيب (الحادي والعشرين) حسب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات القدرة على اتخاذ القرار الصورة (أ) لدى طلاب جامعة أم القرى، ولكن إرتأى الباحث الى تحديد الاستجابات التي توسطت الاستجابة على درجة ثقة أحيانا ، وتم تحديد ثلاث استجابات وسطية، كما يلي :

العبارة رقم (٦) في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (٢.٠٢)، وانحراف معياري (٠,٨٠)، العبارة رقم (٩) وهي في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (٢.٠١)، وانحراف معياري (٠,٧٦)، والعبارة رقم (١) وهي في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (١.٩١)، وانحراف معياري (٠,٧٣).

العبارة رقم (٧) وهي في الترتيب التاسع عشر بمتوسط حسابي (١.٧١)، وانحراف معياري (٠,٨٤)، والعبارة رقم (١٧) في الترتيب العشرين بمتوسط حسابي (١.٦٩)، وانحراف معياري (٠,٧٢)، والعبارة رقم (١٦) في الترتيب الحادي والعشرين بمتوسط حسابي (١.٦٩)، وانحراف معياري (٠,٨٨).

مناقشة نتائج التساؤل الثاني :

من خلال مناقشة التساؤل الثاني "ما درجة القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة أم القرى على مقياس اتخاذ القرار الصورة (أ)؟"

اشارت نتائج التساؤل الثاني من دراسته بأن أفراد عينة الدراسة قد أستجابوا لعبارات مقياس اتخاذ القرار حيث حصلت أعلى عبارتان على استجابة بدرجة (دائما) وتم ترتيبها تنازليا من الترتيب (الأول) إلى الترتيب (الثاني) حسب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات القدرة على اتخاذ القرار الصورة (أ) لدى طلاب جامعة أم القرى، على النحو التالي:

العبارة رقم (١٥) في الترتيب الأول ، والعبارة رقم (١٤) في الترتيب الثاني ، وهنا يرى الباحث ان طالب الجامعة يقوم بداية من أجل حل مشكلة ما ، بالقيام بجمع المعلومات شأنه شأن أي باحث يجمع المعلومات المناسبة حول المشكلة ويضع الفرضيات لحلها ، وهنا يقوم الطالب بالاستجابة الى مثل هذه الفقرات لمكانته العلمية التي تتطلب منه الدقة في التحري والامانه في جمع المعلومات وبالتالي القيام بحل المشكلة ومعرفة الاسباب الكامنه ورائها من أجل العلاج . وايضا ان مواجهة الاختلافات بين الافراد الذين تتخذ معهم القرار تحتاج من الفرد الى كثير من العلم والصبر والتروي فكانت استجابة

الطلاب على العبارة رقم (١٤) هي نتاج المعرفة والعلم والصبر والقدرة على اتخاذ القرار وان هذه الاستجابة تدل على اتباع تلك الشريحة من المجتمع لاستراتيجيات واساليب متنوعة في مواجهة الاختلافات في الرأي بطرق ووسائل متنوعة.

بينما أشارت نتائج الجدول رقم (١٥) إلى وجود (١٩) عبارة حصلت على استجابة بدرجة (أحياناً) وتم ترتيبها تنازلياً من الترتيب (الثالث) إلى الترتيب (الحادي والعشرين) حسب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات القدرة على اتخاذ القرار الصورة (أ) لدى طلاب جامعة أم القرى، ولكن إرتأى الباحث الى تحديد الاستجابات التي توسطت الاستجابة على درجة ثقة أحياناً ، وتم تحديد ثلاث استجابات وسطية، كما يلي :

العبارة رقم (٦) في الترتيب التاسع ، و العبارة رقم (٩) وهي في الترتيب العاشر ، والعبارة رقم (١) وهي (بيني القرار على) في الترتيب الحادي عشر ، ويرى الباحث ان استجابة أفراد عينة الدراسة على العبارات الثلاث السابقة بدرجة متوسطة قد يرجع الى خوف تلك العينة من عدم القدرة على اتخاذ القرار بالشكل المناسب فالقرار بحاجة الى ان يتمتع صاحبه بقدرات متنوعة وامكانيات هائلة ومهارات شخصية ايجابية وبالتالي يبني قراراته بناء على ذلك وكون هذا الطالب استجاب بدرجة متوسطة على هذا المقياس فقد يدل ذلك على الشعور الذي يلف الفرد من الخوف وعدم التمكن من اتخاذ القرار لان اتخاذ القرار يحتاج الى أعلى درجة من القدرات والامكانيات والمهارات الشخصية وقد يشعر الطالب هنا بأنه قد لا يمتلكها .

بينما أوضحت نتائج الجدول رقم (١٥) إلى وجود (٣) عبارات حصلت على استجابة بدرجة (أحياناً) في القدرة على اتخاذ القرار بمتوسطات حسابية منخفضة ، وجاءت العبارات على النحو التالي : رقم (٧) في الترتيب التاسع عشر ، والعبارة رقم (١٧) في الترتيب العشرين ، والعبارة رقم (١٦) في الترتيب الحادي والعشرين ، وقد يدل ذلك على ان الطلاب قد استجابوا بدرجة منخفضة على مقياس

اتخاذ القرار بالصورة (أ) وذلك بسبب عدم امتلاكهم لاهم مراحل اتخاذ القرار وعدم معرفتهم بشكل واضح بأهم عناصر ومقومات اتخاذ القرار ، ولأن هؤلاء الطلاب مازالوا على مقاعد الدراسة الجامعية فقد يكون ذلك سببا قاطعا على عدم استجابتهم بدرجة واضحة على العبارة رقم (١٧) ، فهم يعتقدون بأن مركزهم الاجتماعي والوظيفي لا يعطيهم الحق في اتخاذ القرارات المختلفة ، وبالتالي تتأثر عملية اتخاذ القرارات بالجوانب الاجتماعية والشخصية والوظيفية لطالب الجامعة .

التساؤل الثالث:

"ما درجة القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة أم القرى على مقياس اتخاذ القرار الصورة (ب)؟"

تمت اجابة التساؤل الثالث من خلال استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مفردة من مفردات مقياس اتخاذ القرار الصورة (ب) والذي يقيس القدرة على اتخاذ القرار من خلال مجموعة من الجمل على هيئة أسئلة قد يسألها متخذ القرار لنفسه عند إتخاذ قراراته، إضافة إلى ذلك تم حساب المتوسط الحسابي العام للدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار الصورة (ب)، وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (١٦) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقدرة اتخاذ القرار في الصورة ب (الجمل) لدى طلاب جامعة أم القرى

م	العبارة	قدرة اتخاذ القرار		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
23	الحديث على انفراد مع الآخرين سبيل للحصول على رأيهم بصراحة في مشكلة .	4.26	0.88	أوافق تماما
25	أسلوب المناقشة الهادئ يؤدي إلى إقناع الآخرين بالحجج العقلية والمنطقية .	4.1	0.93	أوافق
9	أقدر مسئولية اتخاذ القرار .	4	0.91	أوافق

جدول رقم (١٦) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقدرة اتخاذ القرار في الصورة ب (الجمل)
لدى طلاب جامعة أم القرى

م	العبارة	قدرة اتخاذ القرار		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة
3	أبني قراراتي على معرفة بالحقائق .	0.82	3.94	4
7	أجمع الحقائق التي أحتاج إليها قبل اتخاذ القرار .	0.90	3.88	٥
4	عندما أتخذ قراراً ، أتابعه جيداً في التنفيذ .	0.94	3.86	6
13	أتابع القرار .	1.05	3.86	7
24	أواجه الاختلافات في ميول واتجاهات الأفراد بوضع مبادئ عامة.	0.83	3.84	8
15	أقيس المواقف عند اتخاذ القرار علي الخبرات السابقة .	0.91	3.83	9
8	أزن النتائج المترتبة على القرار .	0.93	3.8	10
10	أتحمل مسئولية الفشل في قرار خاطئ .	1.08	3.8	11
6	أدرك أهمية التوقيت في اتخاذ القرار .	1.02	3.78	12
12	أحدد فوائد ومضار القرار .	0.97	3.77	13
5	أستطيع أن أعترف على المشكلة .	0.98	3.76	14
1	أملك القدرة على اختيار أنسب الأوقات لاتخاذ قرار .	0.84	3.72	15
27	ندرة المعلومات ترجع إلى صعوبة معرفتها بدقة وسرعة .	1.00	3.7	١٦
21	معرفة رأي الجماعة كتابة يستغرق وقتاً طويلاً .	0.98	3.66	17
2	لدي الخبرة ودرجة التعليم الكافيين لاتخاذ القرار الناجح	0.78	3.65	18
19	أعتمد على الاتصال الشخصي عندما اتخذ القرار .	1.04	3.65	19
16	أستطيع أن أقدر نسبة الأفراد الذين يشتركون في المناقشات عند اتخاذ القرار .	0.98	3.62	20
11	أرجع إلى اللوائح والقوانين لأسترشد بها عند اتخاذ القرار.	1.05	3.62	21
17	أستبعد الحلول التي تصطدم بالقوانين واللوائح التي لا يمكن تغييرها .	1.00	3.58	22
22	يثير غضب الأعضاء تمييز القائد أحد الأعضاء علناً من	1.11	3.58	23

جدول رقم (١٦) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقدرة اتخاذ القرار في الصورة ب (الجمل)
لدى طلاب جامعة أم القرى

م	العبارة	قدرة اتخاذ القرار		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة
	أجل اقتراحه .			
18	أستطيع تحديد المواقف التي يكون لرأي كل من الأفراد المشاركين في اتخاذ القرار وزنه الكبير .	0.93	3.57	أوافق
26	المكالمات الهاتفية تكشف عن عقد اجتماع لاتخاذ قرار .	1.05	3.57	أوافق
14	أعتبر نفسي ممن يشتركون في المناقشات باستمرار لاتخاذ القرار .	1.06	3.56	أوافق
20	أعفي المشاركين في اتخاذ القرار من مسؤولية النتائج المترتبة على هذا القرار .	1.11	3.28	غير متأكد
38	أسمح للتعب والتعبير أن يؤثر في قراراتي .	1.36	3.11	غير متأكد
28	اعتبر تنازل القائد عن أحد أفكاره وقبول الاقتراح المقدم من الآخرين علامة ضعف .	1.39	3	غير متأكد
36	أراجع في قراري بعد اتخاذه .	1.13	2.82	غير متأكد
32	أسمح للآراء السابقة أن تؤثر على قراراتي .	1.17	2.73	غير متأكد
33	أتردد عند اتخاذ قرار .	1.09	2.61	غير متأكد
34	معظم القرارات التي تنفذ بواسطة فرد .	1.12	2.58	لا أوافق
30	ندرة المعلومات ترجع إلى أنها مكلفة .	1.04	2.48	لا أوافق
37	عند اتخاذي لقرار أعاني علناً من الشك في خطئه أو صوابه .	1.11	2.47	لا أوافق
35	تؤثر حالي النفسية في نتيجة قراراتي .	1.10	2.4	لا أوافق
31	أؤخر اتخاذي للقرار لأنني آمل في أن يحدث شيء يريحني منه .	1.05	2.34	لا أوافق
29	أعود لقراراتي المتخذة مرة ثانية .	0.93	2.16	لا أوافق
	المتوسط العام للدرجة الكلية	١٧.٩٤	٣.٤٢	أوافق

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (١٦) أن درجة القدرة على اتخاذ القرار الصورة (ب) لدى طلاب جامعة أم القرى، تم قياسها من خلال استجابات عينة الدراسة على (٣٨) عبارة، وكانت استجابات الطلاب بدرجة (أوافق تماما) على (١) عبارة، وبدرجة (أوافق) على (٢٥) عبارة، وبدرجة (غير متأكد) على (٦) عبارات، وبدرجة (لا أوافق) على (٦) عبارات.

المتوسط الحسابي العام للدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات مقياس القدرة على اتخاذ القرار الصورة (ب)، يساوي (٣, ٤٢) أي بدرجة (أوافق)، مع الإشارة أن الدرجة الكلية القصوى التي يمكن أن يصل إليها الطالب هي (١٩٠) درجة، وعليه يمكن القول أن القدرة على اتخاذ القرار من خلال درجات طلاب جامعة أم القرى على مقياس القدرة على اتخاذ القرار الصورة (ب) حوالي (٦٨.٣٨%).

قيم المتوسطات الحسابية للقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة أم القرى من خلال درجاتهم على المقياس الصورة (ب)، تراوحت من (٢٠١٦) للعبارة رقم (٢٩) إلى (٤٠٢٦) للعبارة رقم (٢٣) وهي (.

وفيما يلي وصفا لاستجابات عينة الدراسة على عبارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة أم القرى من خلال درجاتهم على المقياس الصورة (ب).

عبارات حصلت على استجابة اوافق تماما

تشير نتائج الجدول رقم (١٦) إلى وجود (١) عبارة حصلت على استجابة بدرجة (أوافق تماما) وهي العبارة رقم (٢٣) وهي (الحديث على انفراد مع الآخرين سبيل للحصول على رأيهم بصراحة في مشكلة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤٠٢٦)، وانحراف معياري (٠,٨٨).

عبارات حصلت على أستجابة اوافق

تشير نتائج الجدول رقم (١٦) إلى وجود (٢٥) عبارة حصلت على استجابة بدرجة (أوافق) وتم ترتيبها تنازليا من الترتيب (الثاني) إلى الترتيب (السادس والعشرين) حسب قيم المتوسطات الحسابية

للقدرة على اتخاذ القرار على المقياس الصورة (ب)، وهنا قام الباحث باختيار أعلى ثلاث استجابات بدرجة (أوافق):

العبارة رقم (٢٥) وهي (أسلوب المناقشة الهادئ يؤدي إلى إقناع الآخرين بالحجج العقلية والمنطقية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤.١) وانحراف معياري (٠,٩٣)، العبارة رقم (٩) وهي (أقدر مسؤولية اتخاذ القرار) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤) ، وانحراف معياري (٠,٩١)، العبارة رقم (٣) وهي (أبني قراراتي على معرفة بالحقائق) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣.٩٤)، وانحراف معياري (٠,٨٢).

عبارات حصلت على أستجابة بدرجة (غير متأكد)

تشير نتائج الجدول رقم (١٦) إلى وجود (٦) عبارات حصلت على استجابة بدرجة (غير متأكد) وتم ترتيبها تنازليا من الترتيب (السابع والعشرين) إلى الترتيب (الثاني والثلاثين) حسب قيم المتوسطات الحسابية للقدرة على اتخاذ القرار على المقياس الصورة (ب)، على النحو التالي:

العبارة رقم (٢٠) في الترتيب السابع والعشرين بمتوسط حسابي (٣.٢٨)، وانحراف معياري (١,١١) ، العبارة رقم (٣٨) في الترتيب الثامن والعشرين بمتوسط حسابي (٣.١١)، وانحراف معياري (١,٣٦) ، العبارة رقم (٢٨) في الترتيب التاسع والعشرين بمتوسط حسابي (٣)، وانحراف معياري (١,٣٩) ، العبارة رقم (٣٦) في الترتيب الثلاثين بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، وانحراف معياري (١,١٣) ، العبارة رقم (٣٢) في الترتيب الحادي والثلاثين بمتوسط حسابي (٢.٧٣) ، وانحراف معياري (١,١٧) ، العبارة رقم (٣٣) في الترتيب الثاني والثلاثين بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وانحراف معياري (١,٠٩) .

عبارات حصلت على أستجابة (لا أوافق)

تشير نتائج الجدول رقم (١٦) إلى وجود (٦) عبارات حصلت على استجابة بدرجة (لا أوافق) وتم ترتيبها تنازليا من الترتيب (الثالث والثلاثين) إلى الترتيب (الثامن والثلاثين) حسب قيم المتوسطات الحسابية للقدرة على اتخاذ القرار على المقياس الصورة (ب)، على النحو التالي:

العبارة رقم (٣٤) في الترتيب الثالث والثلاثين بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (١,١٢) ، العبارة رقم (٣٠) في الترتيب الرابع والثلاثين بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وانحراف معياري (١,٠٤) ، العبارة رقم (٣٧) في الترتيب الخامس والثلاثين بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وانحراف معياري (١,١١) ، العبارة رقم (٣٥) في الترتيب السادس والثلاثين بمتوسط حسابي (٢.٤)، وانحراف معياري (١,١٠) ، العبارة رقم (٣١) في الترتيب السابع والثلاثين بمتوسط حسابي (٢.٣٤)، وانحراف معياري (١,٠٥) ، العبارة رقم (٢٩) وهي (أعود لقراري المتخذة مرة ثانية) في الترتيب الثامن والثلاثين بمتوسط حسابي (٢.١٦)، وانحراف معياري (٠,٩٣) .

مناقشة نتائج التساؤل الثالث :

من خلال مناقشة التساؤل الثالث "ما درجة القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة أم القرى على

مقياس اتخاذ القرار الصورة (ب)؟"

اشارت نتائج التساؤل الثالث من دراسته بأن أفراد عينة الدراسة قد أستجابوا لعبارات مقياس اتخاذ القرار الصورة (ب)، حيث أشارت نتائج الجدول رقم (١٦) إلى وجود (١) عبارة حصلت على استجابة بدرجة (أوافق تماما) وهي العبارة رقم (٢٣) وهي (الحديث على انفراد مع الآخرين سبيل للحصول على رأيهم بصراحة في مشكلة) ، ويعتقد الباحث ان استجابة الطلاب على هذه العبارة بدرجة (أوافق تماما) قد يعود الى شعور الطالب بأهمية الآخرين ودورهم في مساعدة الغير على اتخاذ القرار، وان الانفراد مع الآخرين والمناقشة في حل المشكلة قد يؤدي الى الحصول على رأي الآخرين الصريح والواضح على حل المشكلة .

وتشير نتائج الجدول رقم (١٦) ايضا إلى وجود (٢٥) عبارة حصلت على استجابة بدرجة (أوافق) وتم ترتيبها تنازليا من الترتيب (الثاني) إلى الترتيب (السادس والعشرين) حسب قيم المتوسطات الحسابية للقدرة على اتخاذ القرار على المقياس الصورة (ب)، وهنا قام الباحث باختيار أعلى ثلاث استجابات بدرجة (أوافق):

العبارة رقم (٢٥) في الترتيب الثاني ، والعبارة رقم (٩) وهي (أقدر مسئولية اتخاذ القرار) في الترتيب الثالث، والعبارة رقم (٣) في الترتيب الرابع ، ويرى الباحث ان استجابة الافراد بدرجة (أوافق) مرتبة تنازليا من الترتيب الثاني الى الترتيب الرابع على مقياس اتخاذ القرار الصورة (ب) ، يرى الباحث أن حصول تلك العبارات على الاستجابة الثانية وهي (أوافق) ، يدل على ان الاستجابة واضحة وتأتي بمكانه مرتفعة قريبة من (أوافق تماما) ، وبالتالي فإن استجابة الطلاب تعكس المستوى التعليمي الذي ارتقى بهم الى مستوى تحمل المسؤولية واتخاذ القرار، فكان ثمرت ذلك جميعا المناقشة بأسلوب هادئ يرتكز على الحجج والبراهين العقلية والمنطقية ومعرفة الحقائق ، فالعلم يرتقي بصاحبه وليس العكس.

واتضح ايضا من الجدول رقم (١٦) وجود (٦) عبارات حصلت على استجابة بدرجة (غيرمتأكد) وتم ترتيبها تنازليا من الترتيب (السابع والعشرين) إلى الترتيب (الثاني والثلاثين) حسب قيم المتوسطات الحسابية للقدرة على اتخاذ القرار على المقياس الصورة (ب)، على النحو التالي:

العبارة رقم (٢٠) في الترتيب السابع والعشرين ، والعبارة رقم (٣٨) في الترتيب الثامن والعشرين، والعبارة رقم (٢٨) في الترتيب التاسع والعشرين ، والعبارة رقم (٣٦) في الترتيب الثلاثين ، والعبارة رقم (٣٢) في الترتيب الحادي والثلاثين ، والعبارة رقم (٣٣) في الترتيب الثاني والثلاثين ، ومن وجهة نظر الباحث أن حصول تلك العبارات الست على إستجابة بدرجة (غير متأكد) قد تكون استجابة ايجابية تدل في بعض عباراتها على مستوى الوعي والوصول الى درجة تحمل المسؤولية واتخاذ القرار، وجاءت الاستجابة على العبارة رقم (٢٠) لتدل على رغبة المستجيب على تحمل تبعات اتخاذ قراراته لوحده هو دون أدنى مسؤولية من الاخرين ولكن خوفه من المسؤولية جعله يستجيب استجابة مترددة نوعا ما ولكنها تدل على إجابة واعية ، وجاءت

الاستجابة على العبارة رقم (٣٨) ضعيفة فهي استجابة ايجابية تعبر عن فكر واع وشعور ايجابي يرفض التعصب والتحيز عند اتخاذ القرار ، وجاءت استجابة الطالب على العبارة رقم (٢٨) ، لتدل على رغبته في عدم الموافقة على تلك العبارة وكأن حاله تقول كما يلي (اعتبر تنازل القائد عن أحد أفكاره وقبول الاقتراح المقدم من الآخرين علامة قوة) ، وكذا العبارة (٣٦) فهو وكما يبدو للعيان طالب جامعي له كيانه ومبادئه وتردعه عادته وتقليده عن التراجع في قراراته بعد اتخاذها ، بينما جاءت العبارة رقم (٣٢) ، والعبارة رقم (٣٣) لتدل الاستجابة عليهما بمقدرة واضحة على تحمل المسؤولية وعدم الانصياع وراء الآراء السابقة التي يمكن لها أن تؤثر على اتخاذ القرارات ، وبالتالي قد تسمح بالتردد في اتخاذها وهذا ماتم رفضه من قبل الطالب المستجيب .

وجاءت نتائج الدراسة في الجدول رقم (١٦) لتدل على وجود (٦) عبارات حصلت على استجابة بدرجة (لا أوافق) وتم ترتيبها تنازليا من الترتيب (الثالث والثلاثين) إلى الترتيب (الثامن والثلاثين) حسب قيم المتوسطات الحسابية للقدرة على اتخاذ القرار على المقياس الصورة (ب)، على النحو التالي:

العبارة رقم (٣٤) في الترتيب الثالث والثلاثين ، والعبارة رقم (٣٠) في الترتيب الرابع والثلاثين ، والعبارة رقم (٣٧) في الترتيب الخامس

والعبارة رقم (٣٥) في الترتيب السادس والثلاثين والعبارة رقم (٣١) في الترتيب السابع والثلاثين، العبارة رقم (٢٩) في الترتيب الثامن والثلاثين .

ومن وجهة نظر الباحث فإن الاستجابة على تلك العبارات بدرجة (لاأوافق) يدل رفضه رفضا قاطعا لتلك العبارات وتعتبر هذه العبارات سلبية وتم الاجابة عليها بطريقة ايجابية فكانت الاجابات تعكس وجهة نظر طالب واع ومدرك ومتحمل للمسؤولية يعرف كيف يتخذ قراراته بمشاركة الجميع مصدقاً لقوله تعالى: (وأمرهم شورى بينهم) الشورى ٣٨ ، ولايتأثر بالآراء السلبية الواهنة الضعيفة فقراراته مستندة الى كتاب الله وسنة رسوله ، فلا مجال فيها للخطأ أو الشك وبالتالي فإن استجابات الطالب كانت مستندة على ذلك.

الجزء الأول: مستوى الثقة لدى طلاب جامعة أم القرى

مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب جامعة أم القرى، تم قياسها من خلال (٢١) عبارة، وكانت بدرجة (دائما) على (٢) عبارة، وبدرجة (غالبا) على (١٨) عبارة، وبدرجة (أحيانا) على (١) عبارة. المتوسط الحسابي العام للدرجة الكلية على مقياس مستوى الثقة بالنفس، يساوي (٥٩.٦٤) أي بدرجة (غالبا)، مع الإشارة أن الدرجة الكلية القصوى التي يمكن أن يصل إليها الطالب هي (٨٤) درجة، وعليه يمكن القول أن مستوى الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة من طلاب جامعة أم القرى حوالي (٧١.٠%) . قيم المتوسطات الحسابية لمستوى الثقة بالنفس، تراوحت من (٢.٢) للعبارة رقم (٢٠) وهي (أخشى الفشل عند القيام بعمل ما) إلى (٣.٢٩) للعبارة رقم (١١) وهي (أعمل جاهداً من أجل تحقيق أهدافي).

الجزء الثاني: القدرة على اتخاذ القرار الصورة (أ)

درجة القدرة على اتخاذ القرار الصورة (ب) لدى طلاب جامعة أم القرى، تم قياسها من (٢١) عبارة، وكانت بدرجة (دائما) على (٢) عبارة، وبدرجة (أحيانا) على (١٩) عبارة. المتوسط الحسابي العام للدرجة الكلية على مقياس القدرة على اتخاذ القرار الصورة (أ)، يساوي (٤١.٨٠) أي بدرجة (أحيانا)، مع الإشارة أن الدرجة الكلية القصوى التي يمكن أن يصل إليها الطالب هي (٦٣) درجة، وعليه يمكن القول أن القدرة على اتخاذ القرار الصورة (أ) حوالي (٦٦.٣٥%). قيم المتوسطات الحسابية للقدرة على اتخاذ القرار الصورة (أ)، تراوحت من (١.٦٩) للعبارة رقم (١٦) وهي (تتأثر عملية اختيار الحل للمشكلة) إلى (٢.٥٥) للعبارة رقم (١٥) وهي (لكي يعمل الفرد على جمع المعلومات عن المشكلة فإنه).

الجزء الثالث: القدرة على اتخاذ القرار الصورة (ب)

درجة القدرة على اتخاذ القرار الصورة (ب) لدى طلاب جامعة أم القرى، تم قياسها من (٣٨) عبارة، وكانت بدرجة (أوافق تماما) على (١) عبارة، وبدرجة (أوافق) على (٢٥) عبارة، وبدرجة (غير متأكد) على (٦) عبارات، وبدرجة (لا أوافق) على (٦) عبارات. المتوسط الحسابي العام للدرجة الكلية لاستجابات على

مقياس القدرة على اتخاذ القرار الصورة (ب)، يساوي (١٢٩.٦٣) أي بدرجة (أوافق)، مع الإشارة أن الدرجة الكلية القصوى التي يمكن أن يصل إليها الطالب هي (١٩٠) درجة، وعليه يمكن القول أن القدرة على اتخاذ القرار الصورة (ب) حوالي (٦٨.٣٨%). قيم المتوسطات الحسابية للقدرة على اتخاذ القرار الصورة (ب)، تراوحت من (٢٠.١٦) للعبارة رقم (٢٩) وهي (أعود لقراري المتخذة مرة ثانية) إلى (٤.٢٦) للعبارة رقم (٢٣) وهي (الحديث على انفراد مع الآخرين سبيل للحصول على رأيهم بصراحة في مشكلة).

التوصيات:

حيث أن التوصيات تنبثق من النتائج، لذا يوصي الباحث بما يلي:

- حيث أشارت النتائج إلى وجود خوف من الفشل عند القيام بعمل ما لدى عينة الدراسة من الطلاب، لذا يوصي الباحث بتعزيز الثقة بالنفس والثقة في قدرة الفرد بحيث لا يشعر بهذا الخوف.
- حيث أشارت النتائج أن القدرة على اتخاذ القرار في الصورة (أ) بدرجة أحياناً، لذا يوصي الباحث بالعمل على تدريب الطلاب من خلال مواقف تدريبية وواقعية على اتخاذ القرار المناسب.
- حيث أشارت النتائج أن القدرة على اتخاذ القرار في الصورة (ب) كانت بدرجة غير متأكد في بعض الجمل، لذا يوصي الباحث بالعمل على تدريب الطلاب على اتخاذ القرار المناسب وعدم التردد.
- حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار، لذا يوصي الباحث بالعمل على تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب حتى ينعكس ذلك على قدرتهم في اتخاذ القرار.

المقترحات

- إجراء دراسة مشابهة تطبق على الطالبات ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية
- إجراء دراسة تطبق في مناطق أخرى من المملكة ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية.

- إجراء دراسة عن كيفية تعزيز الثقة بالنفس لدى طلاب جامعة أم القرى.
- عمل برنامج إرشادي عن القدرة على اتخاذ القرار وتطبيقه على طلاب جامعة أم القرى
- إجراء دراسة عن العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض المتغيرات (الذكاء، التحمل النفسي).

المراجع :

١. أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠) علم النفس التربوي ، عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط ٢ .
٢. أبو علام، العادل محمد (١٩٧٨ م): قياس الثقة بالنفس عند الطالبات في مراحل الدراسة الثانوية والجامعية. مؤسسة علي الصباح للطباعة والنشر، الكويت.
٣. حبيب ، علي (١٩٩٦) . مشاكل وقضايا نفسية تربوية . مجلة كلية العلوم التربوية ، جامعة دمشق ، سوريا ، ٦ (٢) ، ص ص ١١ - ١٢ .
٤. الحلو ، بثينة منصور (٢٠٠٢) . نمو الأنا وعلاقته بالالتزام الديني لدى طالبات الجامعة . بحث غير منشور ، كلية الآداب ، جامعة بغداد . .
٥. سليمان، هاني (٢٠٠٥ م): الثقة بالنفس دليلك إلى تطوير شخصيتك الطبعة (١) دار الإسراء، عمان، الأردن.
٦. عبدالقادر ، صابر سفينة سيد (٢٠٠٣ م) . فعالية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين . رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة : جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة .
٧. العنزي، فريح عويد (٢٠٠١ م): المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل دراسة ارتباطية عاملية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (٣) مجلد (٢٩) ص٤٧-٧٧.
٨. الفقي ، إبراهيم (١٩٩٦ م) . أسرار قادة التميز . بمبك . مركز الخبرات المهنية للإدارة : القاهرة .
٩. القرعان ، عبدالجليل (٢٠٠٣ م) . أثر برنامج تعليمي مستند لنظرية ستير نبيرغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة من الصف الأول الثانوي . رسالة دكتوراه غير منشورة ، الأردن : جامعة عمان العربية للدراسات العليا .
١٠. قواسمة، أحمد وعدنان الفرج (١٩٩٣): تطوير مقياس الثقة بالنفس، المجلة العربية للتربية، العدد (٢)، ص٣٦-٤٩.

١١. المفرجي ، سالم محمد (٢٠٠٨ م) . الثقة بالنفس وحب الاستطلاع (الحالة - السمة) ودافعية الابتكار لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة أم القرى ، كلية التربية : مكة المكرمة .
١٢. عبدون، سيف الدين يوسف (١٩٧٩). مقياس اتخاذ القرار. القاهرة: دار الفكر العربي
١٣. لاحق، عبدالله محمد (٢٠٠٤). الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض السمات المزاجية لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٤. كنعان، نواف (٢٠٠٢). القيادة الإدارية، دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان.
١٥. الغامدي، صالح محمد (٢٠١٠). اضطراب الكلام وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
١٦. أبو هاشم، هبه عبد الوهاب (٢٠١٣). مستوى الوعي بحقوق الإنسان وعلاقته بكل من الثقة بالنفس والتوكيدية لدى طلبة الصف التاسع بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الأزهر.
١٧. شراب، عادل عبدالله (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٨. الزهراني، سلطان عاشور (٢٠١٠). التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٩. حمدان، محمد كمال (٢٠١٠). الانزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
٢٠. السبيعي، على بن محسن (٢٠٠٢). أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارات الحكومية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٢١. عبد الفتاح، منال ثابت (٢٠١٧). التفوق والثقة بالنفس ، دار أقرأ للطبع والنشر والتوزيع: القاهرة.
٢٢. قاسم، سعاد (٢٠١١). أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات - دراسة تطبيقية على المدرء في مكتب غزة الأقليمي التابع للأونروا، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية. \
٢٣. الحريري، رفدة (٢٠٠٨). مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

٢٤. السمارة، ياسين داود (٢٠٠٩). اثر استخدام استراتيجيه حل المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

٢٥. الحوراني، نوال عبد الرحمن (٢٠١٣). مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدرء والمديرات دراسة حالة على برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولي - غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية.

٢٦. المقيطيب، نورة بنت سليمان (١٤٤٠هـ). أساليب مواجهة الضغوط المهنية وعلاقتها بالذكاء الوجداني وسمات الشخصية وسلوك القيادة لدى الممارسات للأدوار القيادية في التعليم العام، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٢٧. الطائي، أنوار غانم (٢٠٠٧). الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل، مجلة كلية التربية والعلم، ١٤ (١)، ٢٩٣-٣٢١.

28. Franzoi S.L(2000).Social Psychology. (Second Editio.)McGraw- Hill
29. companies Inc..
30. Milsted,J. (2006). Handbook of Nursing Leadership: Creative Skills for a Safety. United States of American: Jones& Bartlett Publisher
31. Mandell,B ., & Schyns,B. (2005). Implicit Ledership Theories: Essays and Explorations, United States of America: IAP
32. Gursen Otacioglu, Sena(2008): Prospective Teachers' Problem Solving Skills and Self-Confidence Levels, Educational Sciences: Theory and Practice, v8 n3 p915-923